الأقصى

"القدس قدسنا . وستبقى لنا . ولن نتخلى عن ذرة من ترابها الطهور" الحسين

جريدة اسبوعية تصدرها مديرية التوجيه المعنوي للقوات المسلحة الاردنيه

٢٢ شعبان ١٣٩٣ — ١٩ ايلول ١٩٧٣ — العدد ١٩٨ — السنة الرابعة — ١٢ صفحة — ١٠ فلسات

« من رد مجلس الاعيان على خطاب العرش السامي لسنة ١٩٧١ »

نحن نؤمن بان الانتصار على كل الاعداء والحياة الافضل لكل المواطنين وبقاء الدولة قوية متطورة قادرة على صيانة الوطن وتحرير المغتصب منه تقوم على دعامتين اساسيتين هما سيادة القانون وسيادة الدولة واعداء امتهم هم الذين يعملون ضد هذا المفهوم .

تحية العدد

تحية العدد نهديها الى سلاح الجو الملكي . . تحية التقدير والاعجاب بنسورنا الابطال الذين ضربوا اروع الامثلة في الجرأة والشجاعة واقتحام الاهوال تحت اصعب الظروف .

تحية لكافة العاملين في هذا السلاح الذين بذلوا وما زالو يبذلون ارواحهم فداء لهذا الوطن . والرحمة لشهدائه الابرار الخالدين .

مكرمة ملكية سامية للحسين

جلالته يصدر أمره بالعفو عن المحكومين والمعتقلين

- وجه جلالة الملك المعظم رسالة ملكية سامية الى السيد زيد الرفاعي
- ضمنها امر جلالته اصدار عفو ملكي عام عن جميع المحكومين والمعتقلين داخل المملكة وخارجها

وفيما يلي نص الرسالة الملكية السامية :

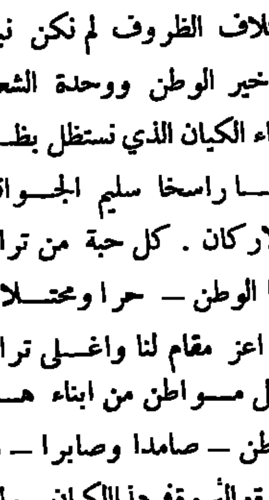
بسم الله الرحمن الرحيم

عزيزنا دولة الاخ السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء ،



نبعث اليك بكل ثقتنا وخالص مودتنا وعميق تقديرنا ذاكرين لك بالثناء والرضى ما انت فيه ، مع زملائك الاكارم ، من انجازات مشكورة لخدمة اردننا العزيز في الداخل والخارج كي تبلغ مسيرتنا التي رسمنا طريقها مداها المنشود .

ويعلم الله اننا في كل ما بذلنا من جهد وما حملنا من عناء ، على طول الطريق التي مشينا وعلى اختلاف الظروف لم نكن نبغي الا خير الوطن ووحدة الشعب وبناء الكيان الذي نستظل بظله متينا راسخا سليم الجوانب والاركان . كل حبة من تراب هذا الوطن — حرا ومحتلا — هي اعز مقام لنا واغلى تراث وكل مواطن من ابناء هذا الوطن — صامدا وصابرا — هو القوة والثروة في هذا الكيان . ولئن كتب الله علي ان احمل مسؤولية الحكم فقد كتبت على نفسي ان اكون الاب والاخ والصديق لكل فرد من ابناء شعبي العزيز شرقي النهر وغربه . في الداخل والخارج



على السواء .

ولقد عادت الحياة في بلادنا الى استقرارها واتخذت مسارها

البقية على ص ١٢

كلمة العدد

الحفاظ على مقدساتنا

الاعتداء على مقدساتنا يتكرر كل يوم . . العدو الغاصب لا يتورع عن ارتكاب اي عمل . . ولا يرى ضيراً في سن القوانين الجائرة والمنافية للاعراف الدولية وحقوق الانسان ، وحضارة بني الانسان لمصادرة الارض والاعتداء على الاملاك الخاصة والعامة .

العالم العربي والاسلامي لا يتحرك الا بالاقوال . . والعدو ماض في مخططاته لا يلوي على شيء . فتارة اعتداء وانتهاك لحرمة الاماكن المقدسة من اسلامية ومسيحية على السواء . وتارة فسق وفجور على مقربة من هذه الاماكن .

لقد كتب على العرب في هذه البقعة من العالم قدر حماية الاماكن المقدسة المسيحية منذ العهدة العمرية المشهورة الى جانب حماية اماكنهم الاسلامية .

ومنذ نهاية حرب حزيران ١٩٦٧ ارتفعت اصوات التحذير الى العالمين الاسلامي والمسيحي ولم يتحرك احد لردع العدو المتغطرس ، ولم يبق امامنا الا العمل الجدي لمنع العدو بسواعدنا بخطة مدروسة نتحرك بموجبها نحن واهلنا الذين تحت الاحتلال بالافعال لا بالاقوال .

ومن لم يذد عن حوضه بسلاحه يهدم ومن لا يظلم الناس يظلم

هولندا تدعو لانسحاب اسرائيل لحدود ما قبل حزيران

اعلن المستر ماكس فاي ديرستول وزير خارجية هولندا امس ان على اسرائيل ان تنسحب الى حدود ما قبل شهر حزيران عام ١٩٦٧ ودعا الى انهاء حالة الحرب في منطقة الشرق الاوسط .

وقال المستر ستول ان بلاده ستبذل جهودها للتوصل الى اعادة تنظيم وكالة غوث اللاجئين حتى تكون هذه الهيئة التابعة للامم المتحدة في وضع يمكنها من المساهمة في حل المشكلات التي تواجه اللاجئين في المجالات الاجتماعية والاقتصادية وعلى المستوى الانساني كذلك .

وجاءت تصريحات المستر ستول هذه في تقرير له عن السياسة الخارجية لهولندا سيعرض على البرلمان الهولندي اليوم .

تبادل الاسرى بين باكستان وبنغلاديش

روالبندي—اعلن في باكستان امس ان تبادل البنغاليين والباكستانيين سيبدأ اليوم في عملية تستغرق ثلاثة ايام وتنطوي على تبادل نحو ٣٠٠,٠٠٠ شخص بموجب اتفاق نيودلهي .

وقال المدير العام لوزارة الخارجية الباكستانية امس ان طائرات مستأجرة للامم المتحدة ستنقل يومياً ما بين ٥٠٠

البقية على ص ١٢

جلالة الحسين وسمو الامير تركي يشهدان مناورة للقوات السعودية الشقيقة



عمان — وأأ — شهد جلالة الملك الحسين القائد الاعلى للقوات المسلحة الاردنية امس مناورة بالذخيرة الحية اجرتها القوات السعودية المرابطة في الاردن باسم تمرين حطين .

وقد اثبتت القوات السعودية كفاءة عالية وقدرة قتالية ممتازة عكست المستوى الرفيع الذي وصلت اليه القوات السعودية المرابطة في الاردن في التدريب والكفاءة العسكرية العالية .

وشهد المناورة سمو الامير تركي ابن عبد العزيز نائب وزير الدفاع والطيران السعودي والوفد المرافق له والمشير حابس المجالي القائد العام للقوات المسلحة الاردنية ورئيس هيئة الاركان .

كما شهد المناورة السفير السعودي في عمان وكبار القادة العسكريين ومحافظ الكرك ومدير شرطتها ووجوه وشيوخ المحافظة وعدد كبير من ضباط وافراد القوات المسلحة الاردنية والسعودية .

وكان جلالة الحسين وسمو الامير تركي بن عبد العزيز والحضور قد

البقية على ص ١٢

امكانية استثمار رؤوس الاموال السورية في خطة التنمية الثلاثية

عمان وأأ — استقبل السيد زهير عصفور نائب رئيس غرفة تجارة عمان بحضور عدد من اعضاء مجلس الغرفة السيد صائب النحاس امين سر غرفة تجارة دمشق رئيس الوفد السوري لاجتماعات مؤتمر اتحاد مكاتب السياحة والسفر المنعقد في عمان .

وجرى في الاجتماع بحث العلاقات التجارية والصناعية والتعاون القائم بين غرفة تجارة دمشق وغرفة تجارة عمان .

وتركز البحث في امكانية استثمار رؤوس الاموال السورية في مشاريع خطة التنمية الثلاثية الاردنية . هذا وقد زود الوفد بنسخ عن الخطة الثلاثية مشار يعها .

اعضاء السفارة والجالية الاردنية في تشيلي بخير

عمان — وأأ — تلقت وزارة الخارجية برقية امس من السفارة الاردنية في سانتياغو عاصمة تشيلي تفيد ان جميع اعضاء السفارة والجالية الاردنية في تشيلي بخير ولم يصابوا بأي اذى نتيجة للاحداث التي وقعت في تشيلي مؤخرا .

السعودية والمانيا الغربية تستأنفان العلاقات الدبلوماسية

قررت المملكة العربية السعودية والمانيا الغربية استئناف العلاقات الدبلوماسية بينهما ابتداء من يوم امس .

HONDA

حديث للاقصى مع أول رئيس اردني لأركان الجيش العربي الاردني اللـواء المتقاعد راضي عناب

تو ليت رئاسه الاركان بعد أن تم تعريب الجيش بفضل وارادة جلالة الملك الحسين

اجرى اللقاء الملازم الاول
ابراهيم سلطاوي

في بيته الكائن خلف وزارة الداخلية ، استقبلنا ، وجلسنا للحديث معه ، وكان حديثاً شاملا ، أعاد للرجل ذكرياته فتحولت هذه الذكريات الى ابتسامات ، جلس على كرسيه هادئاً ولم يكن يتوقع ان يكون هناك لقاء صحفي معه بعد أن بلغ الخامســة والسبعين .

ويوم ان طلبنا منه تحديد موعد للقاء استغرب الكلام وسأل المناسبة فكانت مناسبة الحديث أننا نريد ان نتكلم مع الرعيل الأول من بناة هذا الجيش ورجال الاردن الاوائل الذين وهبوا بـــلدهم كل ما يملكون من شباب وعمر طويـــل وخدمات جلى .

فكان لنا شرف اللقاء بواحد من قادة هذا الجيش ، وهو أول رئيس اركان عربي للجيش العربي الاردني بعد تعريبه ــ اللواء المتقاعد راضي عناب : ــ

جلالة المغفور له الملك عبدالله بن الحسين طيب الله ثراه عندما قام بتقليد العقيد (انذاك) راضي عناب أحد الأوسمة وهو قائـــد لمنطقة القدس ــ الصوره في القدس .

سيدي عطوفة اللواء ارجو ان تحدثونا عن نشأتكم وحيـــاتكم العسكريـــة : ــ

نشأتي وتعليمي

إنني من مدينة نابلس . ومـــن مواليد عام ١٨٩٧م، نشأت في نابلس واكملت تعليمي المدرسي الأولي فيها وكان والدي ضابط في الجيش العثماني وكنت انتقل معه ، وعندما نقل الى مدينة كاليبولي التابعة لولاية ادرنـــه في القسم الأوروبي من تركيا دخلت المدرسة الثانوية ودرست فيها الأول والثاني الثانويين، ثم تابعت دراستي في سالونيك عندما كانت ولاية عثمانية . واكملت فيها الثالث الثانوي . وفي اثناء دراستي للصف الثالث الثانوي اندلعت حرب البلقان بين المملكة العثمانيـــة ودول البلقان واستولى الجيش اليوناني على سالونيك فخرجت منها مع زملائي في المدرسة وعدنا البلاد حيث دخلت دار المعلمين في بيروت واكملتها .

حياتي العسكرية

وفي سن الثامنة عشرة (عام ١٩١٥) دعيت للخدمة العسكرية ودخلت مدرسة المرشحين ثم التحقت بالوحدات العسكرية في الجيش العثماني بصنف المشاة وخدمت في جبهة الحجاز ونقلت الى مقر الفيلق الثاني وبشعبة العمليات الحربية وكان مركز هذا الفيلق محطة القطرانة وعمان.

انتسبت للجيش العثماني بسبب الحرب العالمية الاولى ، والتحقت بالجيش العربي من اجل تخليص سوريا من الاحتلال الفرنسي وانتسبت للقوات المسلحة الاردنية تضامنا مع مؤسس البلاد عندمـا قـدم الى معان .

ان خدمتي كعسكري تمتد ما بين ٢٨ ايلول ١٩١٥ ولغاية ٢٤ أيـــار ١٩٥٦.



اللواء المتقاعد راضي عناب يتحدث الى مندوب الأقصى في منزله .

وفي سنة ١٩١٧ رفعت الى رتبة ملازم وفي سنة ١٩١٨ انسحب الجيش العثماني من البلاد وبقيت في دمشـــق كعربي وانخرطت بدعوة من الجيش العربي للضباط العرب حيث احتـــل الجيش العربي دمشق وكـــان بقيادة سمو الأمير فيصل بن الحسين ــ رحمه الله ــ وعملت في شعبة العمليات وكان رئيس الأركان المرحوم اللواء ياسين باشا الهاشمي ثم خلفه رضا باشا الركابي بالاضافة لوظيفته كحاكم عسكري في دمشق ثم عين رئيسا للاركان المرحوم العقيد يوسف بك العظمة الذي استشهد في ميسلون بتاريخ ٢٤ تموز ١٩٢٠

وبعد دخول الفرنسيين دمشق حل الجيش العربي فخرجت من دمشق وفي ٢ أيار وصلت عمان .

خدمتي في الجيش العربي الاردني

والتحقت في ٢ أيار ٩٢١ . بخدمة سمو الأمير عبد الله ابن الحسين الذي وصل من الحجاز الى معان ومن ثم عمان . وانخرطت مع زملائي في قوات الأمن والتي كانت بدور التشكيل وكان يرأسها المرحوم علي خلقي باشا . وجاء ضابط بريطاني يدعى بيك باشا من حكومة الانتداب في فلسطين وبدأ بتشكيل نواة الجيش بمساعدة الضباط العرب واطلق على هذه القوة اسم القوة السيارة ومسؤوليتها حفظ الامن في البلاد . ومن ثم اطلق عليها اسم الجيش العربي في عام ١٩٢٤ وبالتحديد في شهر أيار .

وقد رحبت بالعمل في الجيش العربي، حيث رفعت الى رتبة ملازم أول بتاريخ ١٤ آب ٩٢١ . وبقيت اعمل وانتقل من منطقة الى اخرى كضابط أمن حيث ان الجيش كما قلت كان مسؤولا عن حفظ الامن العام وقد وقعت احداث في عام ١٩٢٢ مثل فتنة الكورة والبلقاء وقد قامت هذه القوة بمسؤوليـــة اخمادها وقد عملت بتواريخ مختلفة مساعداً لقادة المناطق في ألوية اربـــد والكرك وثم قيادة الشرطة وقيادة المناطق السابقة وكذلك في عمان وقيادة منطقة معان والبلقاء .

بعد توحيد الضفتين

وبعد توحيد الضفتين توليت قيادة منطقة الخليل ثم قيادة منطقة القدس بعد أن وحدت اقضية رام الله وبيت لحم واريحا مع القدس .

وفي عام ١٩٥١ نقلت من قيادة القدس حيث عملت مساعداً لرئيس الاركان في الجيش العربي الأردني.

رئيساً للاركان

وفي أول آذار ١٩٥٦ ، توليت رئاسة اركان الجيش العربي الأردني بعد أن عرب الجيش بفضل وارادة جلالة الملك حسين وعملت في هذا المنصب حتى طلبت احالتي على التقاعد بتاريخ ٢٤ أيار ١٩٥٦ .

حياتي الخاصة

وحياتي الخاصة في بيتي هي رعاية عائلتي وتربية أولادي وتعليمهم وقد علمتهم وهم ولدان وبنتان . هذه نبذة عن حياتي الخاصة والعسكرية والتي تمتد من عام ١٨٩٧ ولحد الان وحياتي العسكرية التي تمتد من ٢٨ ايلول ١٩١٥ ولغاية ٢٤ أيار ١٩٥٦ . واذاما ضمت اليها مدة الحرب العالمية الأولى الى هذه السنين فتكون بذلك حياتي العسكرية ٤٤ عاما والحمد لله .

سيدي هل لكم ان تحدثونا عن الاحداث الهامـــة التي مرت على البلاد أيام خدمتكم ؟

لقد مرت على البلاد وانا في الخدمة احداث مختلفة كان الأردن يتأثر فيها كثورة سوريا على الفرنسيين عام ١٩٢٥ واحداث فلسطين زمن الانتداب البريطاني.

ولا بد لي من ذكر أن أهم حدث كان وقعه علي كالصاعقة هو استشهاد جلالة الملك عبدالله بن الحسين المعظم في القدس أبان وجودي قائداً للمنطقة سنة ١٩٥١ . وقد اصبت بعيارين نارين في الحرم الشريف ساعة استشهاده ودخلت المستشفى ولا أستطيع أن أصف حالة البلبلة وحراجة الموقف التي آلت اليه البلاد بفقدانها مؤسسها وبانيها الا أن العناية الالهية قد شاءت أن تعوض البلاد بالشبل الهاشمي الحفيد العظيم مليكنا المفدى الذي أخذ بيده ادارة البلاد ودفة قيادته إلى وضعها الممتاز .

وحدث آخر الا وهو تعريب الجيش من كابوس الاستعمار وزوال السيطرة الأجنبية عنه بفضل وحزم صاحب الجلالة الذي كانت عيناه فكره وقلبـــه تراقب الوضع المقيت الذي كان عليه الجيش .



جلالة المغفور له الملك طلال بن عبدالله المعظم وفي معيته اللواء المتقاعد راضي عناب . (الصورة في مدينة القدس) .



(جلالة الملك الحسين المعظم لدى زيارته وزارة الدفاع وهو يسلم على كبار ضباط القيادة العامه وفي معية جلالته السيد وزير الدفاع آنذاك المرحوم معالي السيد محمد علي العجلوني ورئيس الاركان السابق اللواء المتقاعد راضي عناب)

سيدي ارجو أن تذكر لنا البلاد التي زرتها وأهم الاوسمة التي تحملها؟:

لقد زرت على رأس وفد عسكري اردني الجيوش العربية السورية واللبنانية والمصرية وقد نلت عدة أوسمة منها وسام النهضة العالي من الدرجة الأولى الذي أنعم به علي جلالة القائد الأعلى حفظه الله ووسام الكوكب الأردني من الدرجة الثانية ووسام الاستقلال من الدرجة الثانية والثالثة. وأحمل وسام الاستحقاق السوري من الدرجة الأولى ووسام الجمهورية المصرية من الدرجة الأولى .

سيدي باعتباركم ضابطا متقاعدا فما رأيكم حول اعمال الضابط المتقاعد وأي الاعمال التي يمكن أن تلائمه ؟

أرجو عندما أوضح رأيي بموضوع المتقاعدين من الضباط بأن لا يتهم بأني أعني نفسي كمتقاعد انما أوضح عن رأيي بوجه عام .

عندنا فئتان بل ثلاث فئات من الضباط المتقاعدين وجميعهم خدموا في الجيش بمقتضى الظروف التي كانـــت تساير خدمتهم وهذه الفئات الثـــلاث تختلف من حيث الراتب والسن فمنهم من تقاعد في عقود الثلاثينات أو الاربعينات والخمسينات ومنهم من أصبح متقدماً بالسن يعول نفســه وأولاده وقد يكون له احفاد يعولهم براتبه التقاعدي الذي يأخذه حسب القانون القديم ومنهم من أصبح كهلا وعليه نفس الواجبات ويتقاضى راتباً أعلى بموجب قانـــون التقاعد الذي صدر عام ١٩٥٤ ومـــن للتقاعدين من تقاعد وهو بصحة حسنة ويتناول راتبا تقاعدياً لا يقل عن راتبه وهو في الخدمة الفعلية .

● ولهذا الترتيب اقترح توحيد رواتب التقاعد ليكون قانوناً واحداً يشمل الجميع ويحسن أحوالهم وخصوصاً وهم كبار في السن ورواتبهم قليلة ومن أجل تحسين أوضاعهم المادية أقترح منحهم قطع من الأراضي لمزاولة الزراعة والتي هي أفضل عمل للمتقاعد وفي سبيل ذلك ادائه بقروض زراعية حتى يتمكن من العمل وتحسين احواله المعيشية ولا أظن أن أي مهنة تصلح لهم خلاف هذه المهنة لانهم لا يعرفون أصول التجارة وليس عندهم رأس مال يستغلونه فيها ولا يمكنهم الخدمة بأي عمل الا في بعض الشركات كموظفين وهذا أيضاً يتوقف على استعداد الشركات والتي تفضل الشبان المتخرجين من المدارس الثانوية والكليات الجامعية.

o سيدي ما رأيكم بفكرة انشاء نوادي للضباط المتقاعدين وما مدى تحمس المتقاعدين لها ؟

إن نوادي الضباط المتقاعدين ضرورية لتوحيد أواصر الزمالة والصداقة المتأصلة ما بين الضباط اثناء خدمتهم في القوات المسلحة وهذا يحول بينهم وبين التجول في الشوارع والجلوس في المحلات التجارية لتمضية الوقت وملأ فراغهم.

البقية على ص ١١

وزراء مالية عدد من الدول الإسلامية

يلتقون للتوقيع على اتفاقية انشاء البنك الاسلامي للتنمية

تنكو عبد الرحمن بحث الموضوع حتى الان مع ملوك ورؤساء المملكة العربية السعودية ليبيا ، سلطنة عمان ، الامارات العربية المتحدة وقطر والبحرين

• جده

بناء على قرارات مؤتمر وزراء الخارجية الاسلامي الثالث والرابع المنعقدين بجدة وبنغازى على التوالي قام الامين العام للمؤتمر الاسلامي تنكو عبد الرحمن ببحث مشروع انشاء بنك اسلامي للتنمية مع ملوك ورؤساء المملكة العربية السعودية وقطر والامارات العربية المتحدة ودولة البحرين وجمهورية ليبيا العربية وسلطنة عمان .

وبالنظر الى التدعيم الكامل من هذه الدول فقد وجهت الدعوة لوزراء ماليتها لعقد اجتماع لعدد من الخبراء الاقتصاديين لهذه الدول في مقر الامانة العامة الاسلامية في ٢١ تموز الماضي ليتدارسوا بمزيد من التعمق المبادئ الرئيسية لانشاء بنك التنمية الاسلامي .

وعلى هذا فقد قامت الامانة العامة الاسلامية باعداد مشروع ميثاق ليكون اساسا المناقشة ، وقد عقدت لجنة الخبراء اجتماعها في تمام الساعة الخامسة من مساء يوم ٢١ تموز ١٩٧٣ بمقر الامانة العامة الاسلامية ، وحضر الاجتماع ممثلو كل من ماليزيا والمملكة المغربية وسلطنة عمان ودولة الامارات العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية .

وفي بداية الاجتماع رحب الامين العام بالسادة اعضاء الوفود وشكرهم على حضورهم ومشاركتهم وابدى امله في ان يبرز البنك الى حيز الوجود ليكون معبرا عن امل المسلمين ومحققاً لطموحهم وان يكون اداة لوضع نظام اقتصادى على اسس اسلامية .

وانتخبت لجنة الخبراء السيد احمد حسن رضوان من الامارات العربية المتحدة ليترأس الجلسات .

ووافقت اللجنة على بحث المبادئ الرئيسية الواردة بالمشروع التي اعدته الامانة ، كما ابدت اللجنة عناية خاصة بدراسة مفهوم البنك واهدافه ووظائفه وبحثت اللجنة كذلك عددا من الموضوعات الخاصة بانشاء البنك ، وانتهت اللجنة الى الموافقة على التوصية بما يلي : —

أولا : ان يكون اسم البنك « البنك الاسلامي للتنمية » .

ثانيا : أ — ان تتحدد اهداف البنك في :

١ — تدعيم وتعزيز المشاركة والتعاون الاقتصادي بروح أسلامية خالصة ووفقا لما تمليه تعاليم الاسلام .

٢ — تدعيم التنمية الاقتصادية في الدول والمجتمعات الاسلامية والعمل على دفع عجلة النمو الاقتصادي وتحقيق التعاون الاقتصادي .

٣ — البحث عن موارد البنك والقيام باستثمارها على اسس اقتصادية تجارية سليمة في مشروعات مجزية تكفل عائدا مجزيا للبنك وتحقق نفعا للمساهمين

ب — وظائف البنك :—

ولكي يفي البنك باغراضه تكون له الوظائف التالية :

١ .— الاستفادة من الموارد التي في حوزته للقيام باستثمارات مجزية بالاضافة الى تمويل مشروعات التنمية في الدول الاعضاء وكذا المناطق التي يقررها البنك .

٢ — تشجيع توظيف الاموال العامة والخاصة لتحقيق التنمية في الدول والمجتمعات الاسلامية .

٣ — اصدار وثائق مشاركة وقبول الودائع بدون فائدة .

٤ — تقديم قروض واعطاء ضمانات للدول الاعضاء .

٥ — اجابة طلبات الدول الاعضاء للبنك لمساعدتهم في تنسيق سياسات وخطط التنمية بغرض تحقيق استفادة افضل من مواردها مما يجعل اقتصادياتها اكثر تكاملا .

٦ — توفير العون الفني لاعداد وتمويل وتنفيذ مشاريع وبرامج التنمية .

٧ — التعاون بالطريقة التي يراها البنك مناسبة في حدود مواد الاتفاق الخاصة بالبنك مع جميع المؤسسات والمنظمات الدولية والاقليمية التي تزاول نشاطا مشابها .

٨ — القيام بأية أنشطة او خدمات بما يتفق وأهداف البنك .

ثالثا : رأس المال :

١ — ان يكون حجم رأس المال المصرح به ألف مليون وحدة حسابية .

٢ — ان تعادل الوحدة الحسابية ٠,٨٨٨٦٧٠٨٨ جرام من الذهب الخالص .

٣ — يقسم رأس المال المصرح به الى ١٠٠ الف سهم قيمة كل سهم عشرة الاف وحدة حسابية .

٤ — ان يكون رأس المال المدفوع ٥٠٪ من رأس المال المصرح به ، تدفع ١٠٪ من هذه النسبة في خلال ٣٠ يوما من التصديق على الاتفاقية ، ويدفع الباقي (٤٠٪) على ستة اقساط سنوية متساوية ويستحق القسط الأول بعد ستة من تاريخ سريان الاتفاقية الخاصة بالبنك ، ولا تصبح الاتفاقية سارية المفعول الا اذا اكتتب بنسبة ٦٠٪ من رأس المال المصرح به واودعت وثائق التصديق بواسطة الدول الموقعة .

٥ — تودع قيمة القسط الاول المدفوع لدى مؤسسة النقد العربي السعودي او احدى المؤسسات المالية التي تحدد بالاتفاق مع الدول المعنية .

٦ — يكون الدفع بأي من العملات القابلة للتحويل بأسعار الاغلاق في سوق لندن في نهاية اخر يوم عمل من شهر كانون أول ١٩٧٣ او في اي تاريخ لاحق يتفق عليه وزراء مالية الدول المؤسسة .

رابعا : العضوية وحق التصويت :

١ — يكون الحد الادنى لعدد الاسهم اللازمة لاكتساب العضوية هو ٥٠٠ سهم .

٢ — يكون لكل عضو الف او الفا صوت (حسبما يقرره اجتماع وزراء المالية) بالاضافة الى صوت واحد لكل سهم .

٣ — عند تنفيذ الاتفاقية يسمى الاعضاء الموقعون « اعضاء مؤسسون » .

واوصى المجتمعون بتشكيل لجنة صياغة برئاسة المساعد الخاص للامين العام لتقوم بأعداد كافة الوثائق والدراسات اللازمة .

كما وافقت اللجنة كذلك على جدول العمل التالي :

جدول عمل لانشاء

البنك الاسلامي للتنمية

٢١—٢٣ تموز ١٩٧٣ : اجتماع اللجنة التمهيدية (لجنة الخبراء) المنعقدة في جدة . وقد عرض تقرير هذه اللجنة فيما سبق :

أوائل آب : ١٩٧٣ يقوم المختصون بالامانة الاسلامية يعاونهم خبراء من ماليزيا باعداد ما يلي : مواد الاتفاق (الميثاق) والترجمة النهائية ، اللوائح ، أحكام مجلس المحافظين ، أحكام مجلس المديرين ، اتفاقية المركز الرئيسي ، تنظيم البنك ، والامور الاخرى الضرورية لانشاء البنك .

اوائل أيلول ١٩٧٣ : ترسل الوثائق (الدراسات) السالف أعدادها الى وزراء مالية الدول المعنية للدراسة والتعليق .

أواخر أيلول ١٩٧٣ : اجتماع وزراء مالية الدول المشتركة في انشاء البنك وذلك للتوقيع على بيان بالعزم على انشاء البنك . وتعيين لجنة تحضيرية تتكون من ممثلين عن الدول المعنية المشتركة لدراسة واعداد الوثائق اللازمة .

ومن المحتمل أن يعقد الاجتماع المشار اليه في نيروبي .

تشرين أول ١٩٧٣ : يرسل تقرير اللجنة التحضيرية وتوصياتها متضمنة الميثاق واللوائح والاحكام .. الخ .. الى الدول المعنية المشتركة للفحص والاقرار النهائي .

حزيران ١٩٧٣ : اجتماع وزراء المالية للتوقيع على اتفاقية انشاء البنك الاسلامي للتنمية .

حزيران ١٩٧٣ : اخر موعد لايداع وثائق التصديق ويبدأ البنك اعماله بعد أن يكون قد تم الاكتتاب بـ ٦٠٪ من رأس المال المصرح به .

انتخابات الهستدروت الاسرائيلي أساس للسياسة الاسرائيلية القادمة

بقلم الملازم أول - ابراهيم شطناوي

تمت في الاسبوع الماضي إنتخابات الهستدروت الاسرائيلي والذي يمثل إتحاد نقابات العمال الاسرائيلي ، وقد قاطعه العمال العرب في القدس مقاطعة تامة وحيا الاتحاد العام لنقابات العمال في الأردن هذا الموقف البطولي المشرف الذي وقفه العمال العرب في الأراضي المحتلة وقال البيان الذي صدر عن الاتحاد في وصفه لمحاولة اغراءات الانتخابات :— إن هذه المحاولة تهدف إلى طمس العامل العربي ومحاولة اذابته في المجتمع الصهيوني لا تقل خطورة عن محاولة تغيير الأرض العربية التي يجري التمهيد لضمها إلى غنائم الغزو الصهيوني على الوطن العربي . والواقع ان الهستدروت الاسرائيلي يعتبر مؤسسة متكاملة البنيان السياسي والاقتصادي والاجتماعي ، ويضم ما يقرب من مليون عامل أي حوالي ٩٠ بالمئة من العاملين الاسرائيليين أو ثلث السكان في اسرائيل وهذا ما يعطي انتخاباته أهمية معينة ويصبغها بالصبغة السياسية تجاه السياسة الاسرائيلية وذلك في محور الصراعات الحزبية الاسرائيلية حول عدد من النقاط الهامة التي يعيش الكيان الصهيوني على تآلف صراعاتها وتناقضاتها :—

• إن الهستدروت كما ذكرنا يمثل الغالبية للعمال الاسرائيليين وهو بذلك يمثل طابعاً اجتماعياً معينا بالاضافة إلى قوته ومركزه الاقتصادي والسياسي فقوته الاقتصادية تتمثل في احتلاله معظم الطاقة الصناعية والتجارية الصناعية مثل صناعة الصلب والكيماويات والصناعة الهندسية كما يملك اكبر شركة مقاولات ويدير نظاماً للتأمين يمثل ٧٠,٣٪ من السكان وله شركات وبنوك ومستشفيات .

وأما قوته السياسية فترجع الى تشجيعه الهجرة اليهودية ودعم حركات الاستيطان الاسرائيلي في الأراضي العربية المحتلة والدفاع عن سياسة اسرائيل التوسعية والأهداف الصهيونية في العالم .

فالسيطرة على الهستدروت اذن هدف سياسي لكل حزب اسرائيلي وما سيطرة حزب الماباي على الهستدروت الا سبب قوة الحزب الرئيسي .

• يلاحظ في اسرائيل وجود التناقض الاجتماعي وقد وصل إلى حدة تفاقمه حتى غدا ظاهرة إجتماعية تميز المجتمع اسرائيلي عن سواه من المجتمعات مما يدل على غرابة التركيبة الاجتماعية لهذا الكيان المصطنع . ودلالة هذا الاضرابات المستمرة في مختلف قطاعات الخدمات في المستشفيات والمصانع والمؤسسات الاعلامية .... الخ .

وزاد من حدة التناقض الاجتماعي الفارق في مستوى الدخل للفرد والذي أخذ يزداد هوة في السنين الأخيرة وخاصة بعد عام ١٩٦٧ نتيجة لزيادة الانفاق العسكري وزيادة الاستهلاك . وزيادة الاسعار تشكل عبئاً ثقيلا على كاهل العمال وهم الذين يتكتلون في الهستدروت بل إن الهستدروت يمثلهم ويمثل بالتالي الغالبية العظمى من السكان .

فالانتخابات ونتائجها لا بد من أن يكون لها الاثر على محاولة تخفيض الأسعار والسعي لزيادة الدخل وهو الأمر الذي لا بد للسياسة الاسرائيلية المقبلة من انتهاجه .

... إن انتخابات الهستدروت تجيء قبل وقت قصير من موعد الانتخابات العامة في اسرائيل والاستنتاج الواضح أن مدى نجاح الكتل الحزبية في اسرائيل في السيطرة على الهستدروت يعتبر مقياساً للسياسة العامة الاسرائيلية الداخلية والخارجية .

يهود اميركا يحذرونها من تغيير سياستها

عقدت المنظمات اليهودية الاميركية مؤتمراً في هيوستون واتخذت قراراً يحث الرئيس الاميركي على اعداد برنامج لاستغلال مصادر الطاقة في الولايات المتحدة لمواجهة احتمال استخدام العرب سلاح البترول في الضغط على الولايات المتحدة لتعديل سياستها نحو اسرائيل

وتحدث امام المؤتمر سميحا وينتز السفير الاسرائيلي في واشنطن فحذر من أي تغيير في السياسة الامريكية بسبب البترول .

من اقوال الصحف اللبنانية:

اهمية مؤتمر طوكيو...

الحياة البيروتية

بقلم الياس بدوي

المؤتمر المنعقد الان في طوكيو يعد من اهم المؤتمرات الدولية وان لم يكن مؤتمرا سياسيا ، فان موضوعه تسهيل التجارة العالمية وتحريرها من العقبات التي تعترض قنواتها ، وذلك على اساس ان المعاملات التجارية الحرة الطليقة وسيلة اساسية لاقرار السلام ونشر الرخاء في العالم .

وقد كانت اهم العقبات التي تعترض التجارة العالمية ، الرسوم اوما يسمى بالتعريفات الجمركية وهذه العقبة قد تتضخم بحيث تؤلف حاجزا يمنع مرور التجارة ، ولهذا كان اهم ما يعمل له مؤتمر منظمة « التجارة العالمية والتعريفات الجمركية » تلافي القيود والحواجز ، الجمركية ، ومنع قيام حرب جمركية بين الدول ، فان مثل هذه الحرب تعنى في الواقع الحرب بمعناها المطلق ...

وقد بدأ من خلال الجلسات الاولى لمؤتمر طوكيو ، ان المحادثات مركزة على نقطتين جوهريتين :

النقطة الاولى تتناول امكان الاتفاق على معاملة خاصة للبلدان النامية الاقل من سواها حظا من التقدم الاقتصادى وبعبارة اخرى الاتفاق على ان مجموعة البلدان النامية لا يجوز معاملتها تجاريا على اساس انها كلها في مستوى واحد من الطاقة الاقتصادية او القدرة على التقدم ، الذاتي ، وعلى ذلك يكون على الدول المتقدمة من اعضاء المؤتمر ان تعامل تجارة تلك البلدان « الفقيرة » فعلا معاملة خاصة تسهم لها تجارتها التي تعتمد عادة على المواد الخامة وهذه المعاملة الخاصة لابد ان تشمل تخفيض الرسوم الجمركية على الواردات من منتجات البلدان الفقيرة الى ادنى حد ، او الغاءها تماما ، دون ان تقابل ذلك معاملة بالمثل من جانب البلدان الفقيرة ، حتى تتمكن من تعزيز مواردها من صادراتها ووارداتها بقدر الامكان .

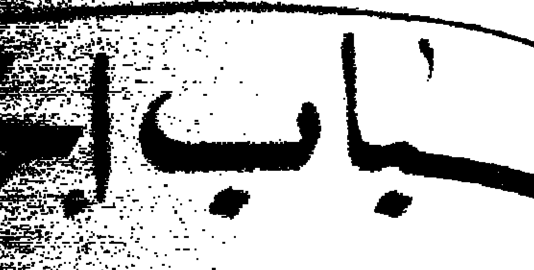
ويبدو ان هناك اتجاها الى تحقيق قدر غير يسير من الاتفاق على هذه النقطة الاولى ، ولكن هذا الاتفاق ، ينبغي الا تقتصر على مجرد اعفاء المواد الخامة المستوردة من الرسوم الجمركية ، بل يشمل تحديد اسعار مجزية لها ، دون ان يترك تحديد هذه الاسعار تحت رحمة الدول المتقدمة الغنية .

اما النقطة الجوهرية الثانية ، فتتناول الناحية النقدية ومن المسلم به ان نظام التبادل النقدى عنصر اساسي في اى نظام للتجارة العالمية ، باعتبار ان هذه التجارة بفرعيها من صادرات وواردات انما يتم تقييمها على اساس سعر تبادل العملات ، ولم يكن لهذا التعامل اهمية بارزة ، عندما كان نظام التبادل النقدي مستقرا ، اما وقد اضطرب هذا النظام واصبح مهددا بالانهيار ، فقد اصبح استقرار التبادل النقدى ذا اهمية عظمى ، بالنسبة الى طلاقة تدفق التجارة العالمية ، في قنواتها التقليدية .....

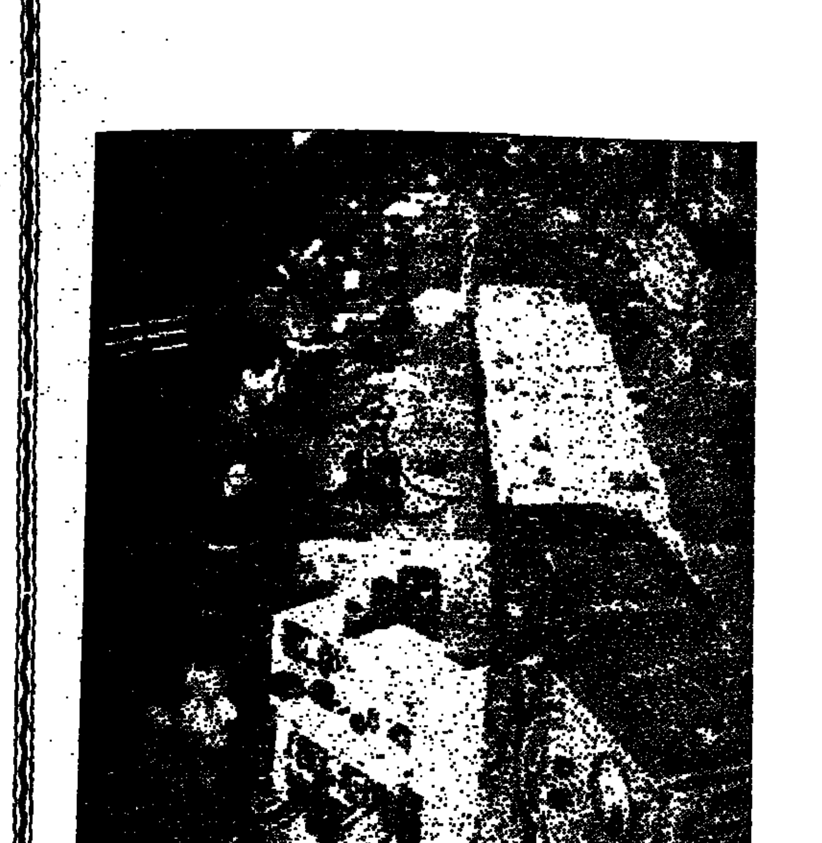
واصبح واضحا اكثر من اي وقت مضى مدى الترابط بين الميزان التجاري والميزان الحسابي ، وبالتالي مدى الفائض او العجز في هذا الميزان ، الذي تتوقف عليه حالة العملة من القوة او الضعف

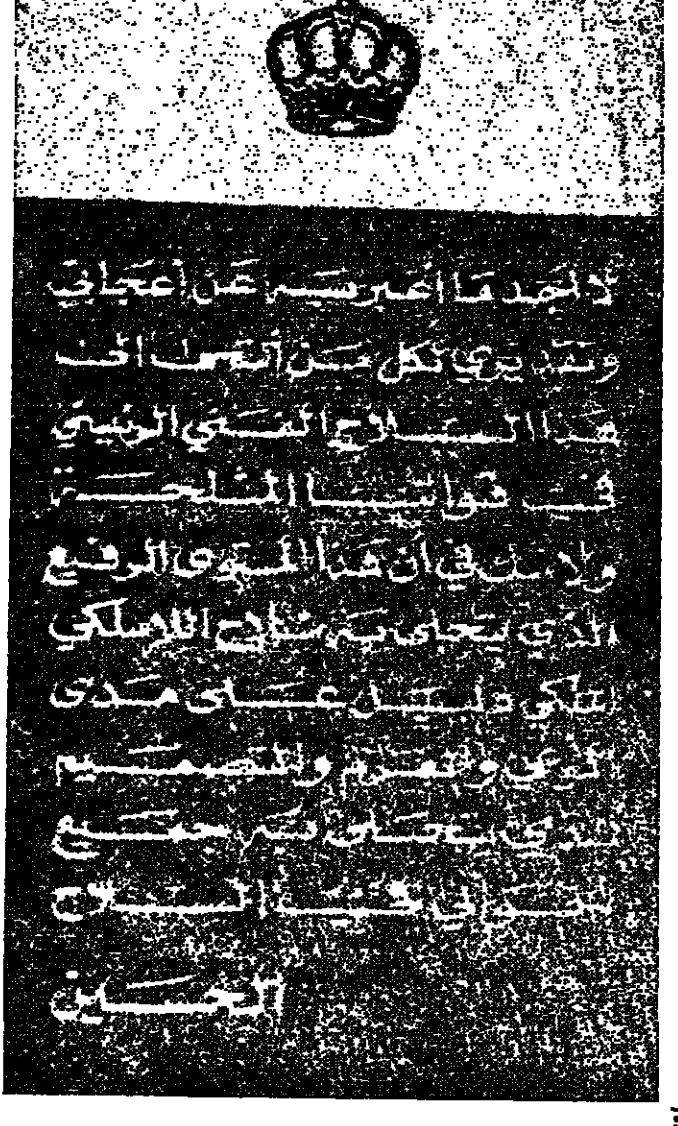
وقد اعلن ان اميركا واليابان والدول النامية وافقت على النص الذي وضعه المجلس الوزارى للسوق الاوروبية المشتركة بعد اضافة بعض التعديلات بحيث اصبح يعلن بصراحة انه لا يمكن المضي بنجاح في « سياسة تحرير التجارة العالمية بدون جهد مقابل يجعل الاقتصاد الدولي في مأمن من الهزات ومن اختلال التوازن الذى ظهر حديثاً »

ان هذه النقطة لا تقل اهمية بالنسبة الى الدول النامية من النقطة الاولى ، فالنقطتان معا كفيلتان بان تؤمنا البلدان النامية القيمة الحقيقية لمنتجاتها سواء من حيث الاسعار او العملات التي تقيم بها ، ولكن هذا يقتضي من البلدان النامية كثيرا من الجهد المنسق المتواصل ، لحفظ حقوقها .



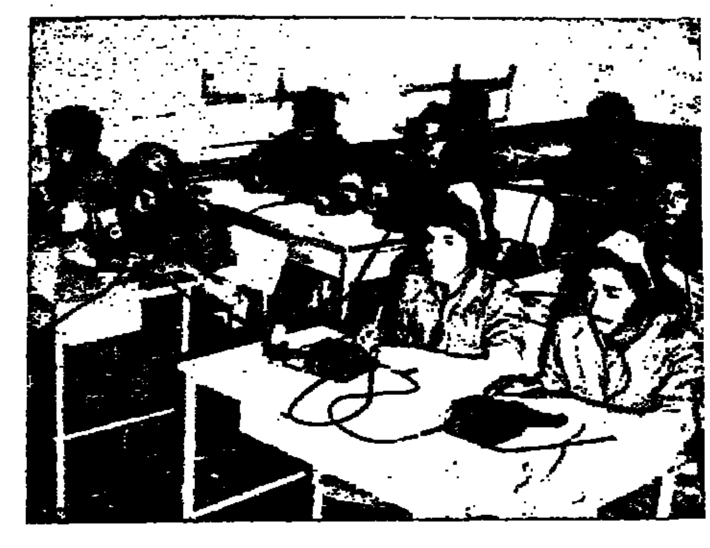




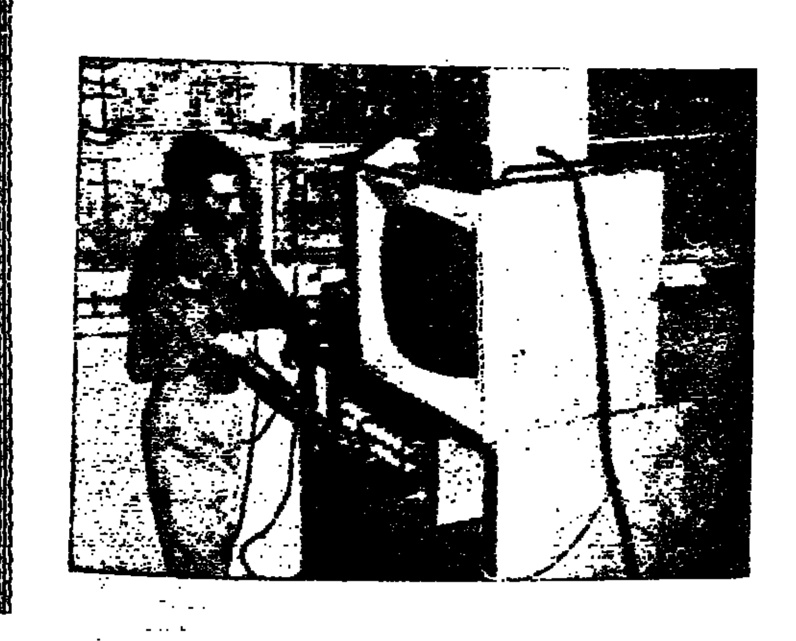


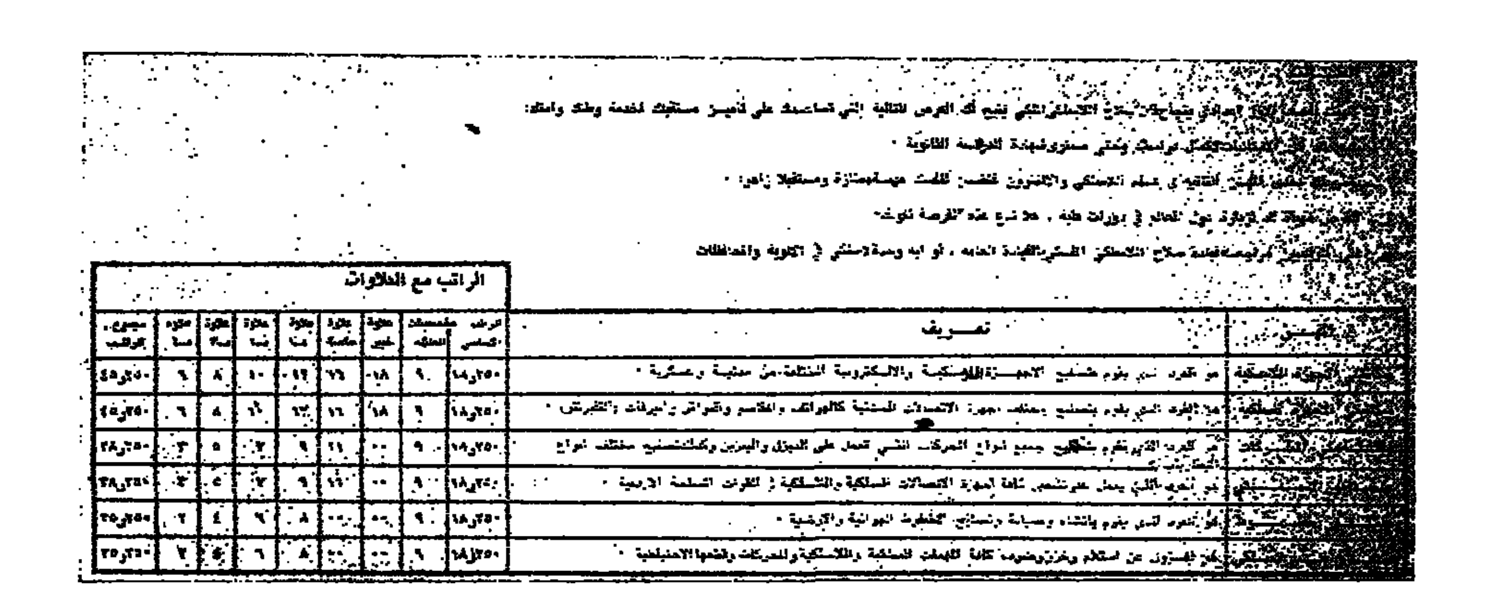


سلاح اللاسلكي الملكي يتيح الفرصة للانضمام إلى صفوفه لخدمة الأمة وحماية الوطن









[illegible] سلاح اللاسلكي الملكي يتيح لك الفرص التالية التي تساعدك على تأمين مستقبلك لخدمة وطنك وأمتك:

[illegible] مستوى شهادة الدراسة الثانوية .

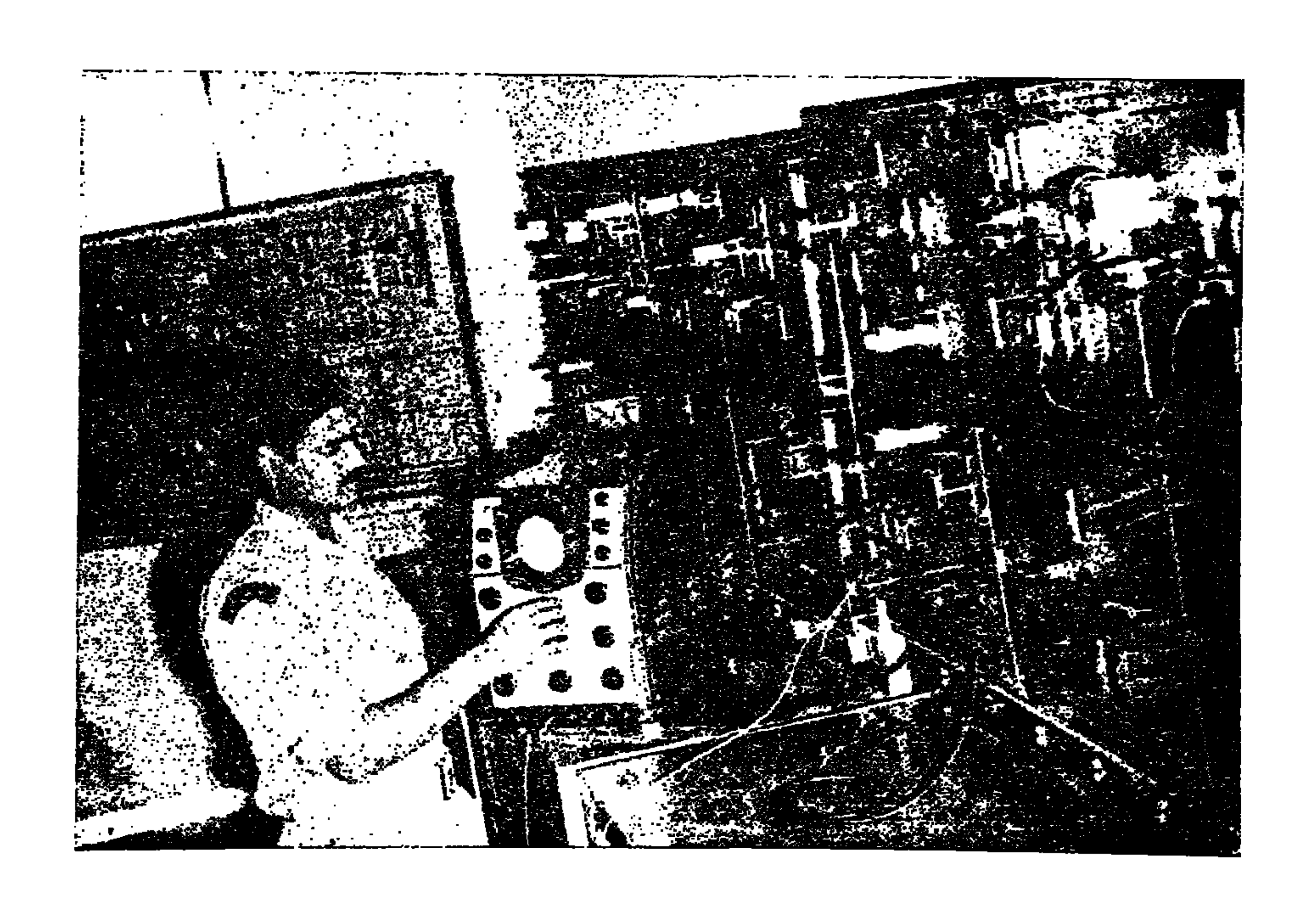
[illegible] في علم اللاسلكي والالكترونيات تضمن لك مهنة ممتازة ومستقبلا زاهرا .

[illegible] حول العالم في دورات فنية ، هلا تنتهز هذه الفرصة الوحيدة

[illegible] قيادة سلاح اللاسلكي الملكي بالقيادة العامة ، أو أية وحدة لاسلكي في الألوية والمحافظات

الراتب مع العلاوات

المهنة	تعريف	الراتب الاساسي	مخصصات المهنة	علاوة خبير	علاوة [illegible]	علاوة [illegible]	علاوة [illegible]	علاوة [illegible]	علاوة [illegible]	مجموع الراتب
[illegible]	هو الفرد الذي يقوم بتصليح الاجهزة اللاسلكية والالكترونية المختلفة من مدنية وعسكرية .	١٨٫٢٥٠	٩	١٨	٧٦	١٢	١٠	٨	٩	٤٥٫٢٥٠
[illegible]	هو الفرد الذي يقوم بتصليح مختلف اجهزة الاتصالات السلكية كالبدالات والمقاسم [illegible]	١٨٫٢٥٠	٩	١٨	١٦	١٣	١٦	٨	٦	٤٥٫٢٥٠
[illegible]	هو الفرد الذي يقوم بتصليح جميع انواع المحركات التي تعمل على الديزل والبنزين وكذلك تصليح مختلف انواع [illegible]	١٨٫٢٥٠	٩	٠٠	١١	٩	٣	٥	٣	٢٨٫٢٥٠
[illegible]	هو الفرد الذي يعمل على تشغيل كافة اجهزة الاتصالات السلكية واللاسلكية في القوات المسلحة الاردنية .	١٨٫٢٥٠	٩	٠٠	١١	٩	٣	٥	٣	٢٨٫٢٥٠
[illegible]	هو الفرد الذي يقوم بانشاء وصيانة وتصليح الخطوط الهوائية والارضية .	١٨٫٢٥٠	٩	٠٠	٠٠	٨	٩	٤	٢	٢٥٫٢٥٠
[illegible]	هو المسؤول عن استلام وخزن وصرف كافة القطع الفنية السلكية واللاسلكية والمحركات وقطعها الاحتياطية .	١٨٫٢٥٠	٩	٠٠	٠٠	٨	٦	٤	٢	٢٥٫٢٥٠



أسباب إختلاف مذاهب الفقهاء

للاستاذ: محمود السعيد الطنطاوي

ليس هناك أختلاف بين الفقهاء منعهد الصحابة رضي الله عنهم الى عصرناهذا في شيء جوهري في الاسلام من الأمور القطعية التي ورد ثبوتها بيقين واضح وأجمع عليها المسلمون . كالعقائد مثل التوحيد والايمان بالله وملائكته وكتبه ورسله والبعث والجزاء . ومبادىء الاسلام الخمسة التي هي شهادة أن لا اله الا الله محمد رسول الله ، واقامة الصلاة وايتاء الزكاة . وصوم رمضان . وحج البيت لمن استطاع وكذلك الفرائض التي ثبتت بدليل قاطع مجمع عليه ، كعدد الصلوات المفروضة ، لان أحكام الدين الاسلامي وشرائعه ثابتة مقررة ؛

وانما وقع الخلاف بين الفقهاء في مسائل فرعية استجدت بتجدد العصر وأختلاف المكان والاحوال . ولم يردفيها نص من القرآن والسنة أو اجماع من الصحابة . وأيضا اختلاف المصادر التي وصلت الى كل فقيه منهم، وهل هذا المصدر دليل أو غير دليل فربما ثبت عندالبعض ولم يثبت عند الاخر ، مما أدى الى أختلافهم في ترجيح رأي صحابي على صحابي وتابعي على تابعي عند تعارض الادلة فيما ليس فيه نص صريح . ومرجع ذلك الى تفاوتهم في العلم والاحاطة بكل آراء السابقين وفي الفهم وفي ملكة الاستنباط ؛

معنى الفقه :

الفقه في اللغة ، كما جاء في القاموس المحيط : الفقه بالكسر ، العلم بالشيء والفهم له .

وفي اصلاح الفقهاء : حفظ طائفة من مسائل الاحكام الشرعية العملية الواردة بالكتاب والسنة وما استنبط منها مع حفظ أدلتها .

وعند أبي حنيفة : هو معرفة النفس ما لها وما عليها .

وعند الشافعي : هو العلم بالاحكام الشرعية العملية من أدلتها التفصيلية ؛

وعند الاصوليين : عرفه صدر الشريعة : كما جاء في أصول البزدوى : بأنه العلم بكل الاحكام الشرعية العملية التي قد ظهر نزول الوحي بها والتي انعقد الاجماع عليها من أدلتها مع الاستنباط الصحيح .

مبعث أختلاف الصحابة في المسائل الفرعية

ورد في الاثر ، عن عبدالله بن عباس وعطاء ومجاهد ومالك ، أنهم كانوا يقولون : ما من أحد الا وهو مأخوذ عن كلامه ومردود عليه الا رسول الله صلى الله عليه وسلم .

وكان الامام أحمد بن حنبل يقول : ليس لأحد مع الله ورسوله كلام .

والخلاف الذي نشأ بين الصحابة في المسائل الفرعية التي ليس فيها نص راجع الى دقة التحري والبحث والتدقيق فيما سمعوه وما شاهدوه . وما رآه كل واحد منهم من النبي صلى الله عليه وسلم، فقد توفى عليه السلام ولم يكن الفقه مدونا في زمن النبي ولا الاحاديث النبوية . وترك القرآن الكريم والسنة . وقد سمع بعض الصحابة قولا لم يسمعه آخر . وشهد آخر حكما لم يره غيره ، لان عامة الصحابة لم يكونوا يلازمونه عليه السلام طول يومه وليله ، ولذلك ورد في السنة النبوية ، فيما رواه سهل بن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : « نضر الله أمرأ سمع منا حديثا فحفظه حتى يبلغه فرب حامل فقه الى من هو أفقه منه ورب حامل فقه ليس بفقيه » رواه البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي .

وعن أبي بكر عن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : « ليبلغ الشاهد الغائب فان الشاهد عسى أن يبلغ من هو أوعى له منه » . رواه البخاري ومسلم .

كانت طريقة التشريع في حياة النبي عليه السلام ، قائمة على أساس الواقع فاذا وقع أمر سألوه ، فأفتاهم ، واذا تصرف أحدهم تصرفا في سفره فعندما يعود يخبر النبي بما كان منه ، فاما أن يقره على فعله أو ينهاه عنه ، فكانت سلطة التشريع في يد النبي عليه السلام وحده .

ولما تولى أبو بكر الخلافة : كان اذا ورد عليه الخصوم نظر في كتاب الله، فان لم يجد نظر فيما يعلمه من السنة النبوية فان لم يكن عنده شيء ، خرج الى الناس وقال لهم : هل علمتم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قضى في ذلك قضاء ، فان أعياه ذلك ولم يجد عند أحد من الناس حديثا عن النبي ، جمع رؤوس الناس وخيارهم فاستشارهم ، فاذاجتمع رأيهم على حكم أخذ به . وكان رضي الله عنه شديد الحيطة فكان لا يقبل الحديث حتى يأتي الراوى بشاهد معه مهما كان ثقة ، فقد روى الذهبي ، قال : روى ابن شهاب عن قبيصة بن ذئيب : ان الجدة جاءت الى أبي بكر تلتمس أن ترث فقال لها ، ما أجد لك في كتاب الله شيئا ، وما علمت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر لك شيئا . ثم سأل الناس ، فقام المغيرة فقال : سمعت رسول الله يعطيها السدس . فقال : هل معك أحد ؛ فشهد معه محمد بن مسلمة بأنه سمع مثل ذلك من النبي .

وكذلك كان عمر بن الخطاب وعثمان وعلي بن أبي طالب ، يتحرون عن الحديث النبوي ، ورد عمر بن الخطاب ، حديث فاطمة بنت قيس ، قالت : بت زوجي طلاقي فلم يجعل لي رسول الله نفقة ولا سكنى ، فقال عمر : لا ندع كتاب ربنا وسنة نبينا لقول امرأة لا ندرى أصدقت أم كذبت حفظت أو نسيت ، وجعل للمطلقة بائنا النفقة والسكنى ، عملا بقول الله تعالى : « لا تخرجوهن من بيوتهن ولا يخرجن الا أن يأتين بفاحشة مبينة » . سورة الطلاق .

ومما جاء في أختلاف الصحابة وسبب ذلك ، ما أخرجه أبو داود عن سعيد بن جبير أنه قال : قلت لعبد الله بن عباس : ياأبا العباس ، عجبت لاختلاف أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله ، في اهلال رسول الله حين أوجب ، فقال : اني لاعلم الناس بذلك، أنما كانت من رسول الله حجة واحدة . فمن هناك اختلفوا، خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ، حاجا . فلما صلى في مسجد ذى الحليفة ركعتين أوجب في مجلسه وأهل بالحج حين فرغ من ركعته . فسمع ذلك منه أقوام فحفظوه عنه ، ثم ركب فلما استقلت به ناقته أهل وأدرك ذلك منه منه أقوام ، وذلك أن الناس انما كانوا يأتون ارسالا فسمعوه حين استقلت به ناقته يهل فقالوا انما أهل رسول الله حين استقلت به ناقته . ثم مضى رسول الله فلما علا على شرف البيداء أهل ، وأدرك ذلك منه أقوام فقالوا انما أهل حين علا على شرف البيداء : وأيم الله لقد أوجب في مصلاه وأهل حين استقلت به ناقته . واهل حين علا على شرف البيراء

ومن أمثلة أختلاف الصحابة في المسائل الفرعية في استنباط الحكم الشرعي في الوقائع التي حدثت بعد رسول الله ، اختلافهم في حكم الاراضي التي غنمها المسلمون في الفتح بعد وفاة الرسول .

هل يسري عليها حكم الغنائم ، ام حكم الفيء ؟

جاء في كتاب الخراج لابي يوسف ، قال : لما قدم عمر بن الخطاب جيش العراق من قبل سعد بن أبي وقاص ، شاور أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم، في قسمة الارضين التي أفاء الله على المسلمين من أرض العراق والشام ، فتكلم قوم فيها وأرادوا أن يقسم لهم حقوقهم وما فتحوا ، فقال عمر : فكيف بمن يأتي من المسلمين فيجدون الارض بعلوجها قد اقتسمت وورثت عن الاباء . ما هذا برأي ، فقال عبدالرحمن بن عوف : فما الرأي ؛ ما الارض والعلوج الا مما أفاء الله عليهم . فقال عمر : ما هو الا كما تقول ولست أرى ذلك فوالله لا يفتتح بعدى بلد فيه كبير نيل . بل عسى أن يكون كلا على المسلمين . فاذا قسمت أرض العراق بعلوجها وأرض الشام بعلوجها فما يسد به الثغور وما يكون للذرية والارامل بهذا البلد وبغيره من أهل الشام والعراق .

فقالوا لعمر : تقف ما افاء الله علينا بأسيافنا على قوم لم يحضروا ولم يشهدوا ولابناء القوم وأبناء القوم لم يحضروا .

فقال عمر . هذا رأيي . وكان رأي عمر : أن يحبس الارض بعلوجها ويضع عليها قوم عليهم فيها الخراج وفي رقابهم الجزية يؤدونها فتكون فيئا للمسلمين المقاتلين والذرية ولمن يأتي من بعدهم . لانه وجد أن البلاد التي فتحها المسلمون لا بد لها من جيوش تحافظ على سلامتها ومن رجال يعملون على ادراتها فمن أين يعطى هؤلاء رواتبهم اذا قسم الارض والعلوج ، وكانت حجة عمر . أنه لم يخالف العمل بقول الله تعالى « واعلموا أنما غنمتم من شيء فأن لله خمسه وللرسول ولذى القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل » سورة الانفال وهو يعلم أن هذا الفرض لازم . وكذلك لم يترك عمل النبي عليه السلام في أرض خيبر حين قسمها وهو يعلم أن ذلك شرع يجب اتباعه ، بل قوى عنده الفهم أن الامر في الغنائم مفوض للامام يقضي به حسب ما يراه مصلحة للمسلمين . ووافقه على ذلك علي وطلحة وابن عمروغيرهم من الصحابة وقالوا له : نعم الرأى ان لم تشحن هذه الثغور وهذه المدن بالرجال . ويجري عليهم ما يتقوون به . رجع أهل الكفر الى مدنهم — وكان دليل عمر . قول الله تعالى « يسألونك عن الانفال قل الانفال لله والرسول ، » سورة الانفال .

ومن هنا فهم عمر . أن الامام مخير في الغنائم بين قسمتها . وحجته في ذلك قوله تعالى « واعلموا أنما غنمتم من شيء فان لله خمسه وللرسول ولذى القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل » وما فعله النبي في أرض خيبر ، أو أن يتركها لاصحابها ويضع عليها الخراج والجزية مراعاة لصالح الفريقين . أصحاب الارض والمقاتلين الفاتحين وذرياتهم جميعا . ودليله في ذلك قوله تعالى : « ما أفاء الله على رسوله من أهل القرى فلله وللرسول ولذى القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل كي لا يكون دولة بين الاغنياء منكم » سورة الحشر .

وبما فعله النبي عليه السلام . حين فتح مكة فقد تركها لاهلها ولم يضع عليها خراجا .

وأفتى ، عبدالله بن مسعود . فيمن مات عنها زوجها قبل أن يدخل بها وليس لها صداق مفروض . بأنها تستحق في تركة الميت مهر المثل . وكان ذلك أجتهادا منه حيث لم يكن لديه نص من كتاب او سنة ، فقال له معقل بن سنان الاشجعي . قضيت بها فيها بقضاء رسول الله في بروع بنت واشق الاشجعية . ففرح عبدالله بن مسعود لموافقة اجتهاده ما بلغه من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم .

ولكن الامام عليا رضي الله عنه . خالفه ولم يجعل لها صداقا . وقال : لا يقبل قول أعرابي من أشجع على كتاب الله — فقد قاس رضي الله عنه الوفاة على الطلاق ولم يجعل لها الا المتعة لان الزوجة لو كانت طلقت ما كان لها حق في الصداق . عملا بقول الله تعالى « لا جناح عليكم أن طلقتم النساء ما لم تمسوهن أو تفرضوا لهن فريضة ومتعوهن على الموسع قدره وعلى المقتر قدره متاعا بالمعروف حقا على المحسنين » سورة البقرة .

فبعد وفاة النبي . كان اختلاف أصحابه عليه السلام في الفروع ناشيء عن دقة التحري وصولا الى الكمال لهداية الناس الى الاحكام الشرعية التي تكفل لهم عز الدنيا وثواب الاخرة .

ومع انتشار الاسلام وكثرة الفتوحات تفرق الصحابة في الارض وظهرت أمامهم مسائل لم تكن معروفة لديهم وليس فيها نص عندهم فاجتهدوا وأفتوا الناس . كل منهم بما وصل اليه فهمه ومال اليه قلبه فيما ليس فيه نص ، ومن هنا ظهرت المذاهب الفقهية .

يقول عبدالله بن مسعود : أتى علينا زمان لسنا نقضي ولسنا هنالك وان الله قد قدر من الامر أن قد بلغنا ما ترون . فمن عرض له قضاء بعد اليوم فليقض فيه بما في كتاب الله عز وجل فان جاءه ما ليس في كتاب الله فليقض بما قضى به رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فان جاءه ما ليس في كتاب الله ولم يقض به رسول الله صلى الله عليه وسلم . فليقض بما قضى به الصالحون ولا يقل اني أخاف وأني ارى : فان الحلال بين والحرام بين وبين ذلك أمور مشتبهة فدع ما يريبك الى ما لا يريبك » .

والنبي عليه السلام كان يقر أصحابه على الاجتهاد فيما ليس فيه نص من كتاب أو سنة فعندما بعث معاذا الى اليمن قال له : كيف تقضي . قال : أقضي بما في كتاب الله . قال : فان لم يكن في كتاب الله . قال : فبسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم : قال : فان لم يكن في سنة رسول الله : قال : أجتهد برأيي . قال : الحمد لله الذي وفق رسول رسول الله — رواه الترمذي وأبو داود .

وهكذا وصل الى كل قطر دخله الاسلام جماعة من الصحابة وأصبح لكل منهم فتاويه . فاتبع أهل كل بلد من كان عندهم من الصحابة ، فكان أهل المدينة : يميلون الى فتاوي عمر وعثمان وعائشة وعبدالله ابن عمر وابن عباس وزيد بن ثابت . ثم تلاميذهم الذين تتلمذوا على أيديهم . أمثال : سعيد بن المسيب . الذي كان يعتبر لسان فقهاء أهل المدينة وأحفظهم لقضايا عمر ولحديث أبي هريرة وسالم بن عبدالله . ومن بعدهما الزهرى ويحيى بن سعيد ومن بعدهم الامام مالك . وحجة من يفضل أهل المدينة . أنهم كانوا يرون أن المدينة هي مأوى الفقهاء ومجمع العلماء الذين أقام بينهم رسول الله ومن بعده أبو بكر وعمر وجمهور الصحابة ، ومن ائمة المذاهب الفقهية الذين تمسكوا بفقه أهل المدينة فيما ليس فيه نص الامام مالك :—

وفي الكوفة : كان عبدالله بن مسعود وعلي بن أبي طالب . ثم شريح القاضي والشعبي وعلقمة وابراهيم النخعي . ومن بعدهم الامام أبو حنيفة . الذي كان أعلم أهل زمانه بفتاوي الصحابة الذين أقاموا في الكوفة والتابعين الذين بذلوا كل ما في وسعهم واستنبطوا الاحكام فيما ليس فيه نص . وخاصة وأن ما وصل الى العراق من الاحاديث النبوية كان قليلا ؛

المذاهب الفقهية الاربعة ومناهجها

مما سبق يتبين أن المذاهب الفقهية مبعثها الخلاف بين الصحابة والتابعين في المسائل التي استجدت ولم يكن عندهم فيها نص . فاجتهدوا وبذلوا ما في وسعهم لايصال الحقيقة الى الناس وسلك كل منهم ما أعتقد أنه الحق واستقر في نفسه أنه الصواب والاقرب الى كتاب الله وسنة رسوله ، وظهرت مذاهب فقهية كثيرة ولكن ما أشتهر منها أربعة مذاهب وهي التي أخذ بها المسلمون وأجمعوا على العمل بها . وهي مذهب الحنفية . والمالكية . والشافعية ، والحنابلة . وسنبين أصول كل مذهب وطريقته بالترتيب في القدم كما يلي :

البقيه ص ١٠

قال تعالى « قالوا لئن لم تنته يانوح لتكونن من المرجومين ، قال رب ان قومي كذبون فافتح بيني وبينهم فتحاً ونجني ومن معي من المؤمنين فانجيناه ومن معه في الفلك المشحون ثم اغرقنا بعد الباقين ، ان في ذلك لاية وما كان اكثرهم مؤمنين وان ربك لهو العزيز الرحيم » .

١ — رفض نوح المساومة من ملأ قومه على طرد الارذين الذين سبقوا للايمان برسالته ، واظهر لهؤلاء الملأ ان وضع الدعوة الالهية يتعالى عن مثل المساومات المعهودة في عالم التكوينات الحزبية السياسية ، وصمم على انعدام طارد المؤمنين ، لان العبد بعد دخوله حظيرة الايمان — اصبح مرتبط الضمير والشخص بالله وحده ، لا بالرسول وحسابه الى الله — لا الى الرسول ، وما الرسول الا شخص معرف بالله على طريق النذارة والبشارة فهو بهذه الوظيفة المحددة لايملك ان يتصرف في علاقة المؤمنين بربهم ، لايملك ان يطردهم من حظيرة الايمان ولا من جماعة المؤمنين ، ولايمكن ان يرد عليهم اذا اظهروا بين يديه الايمان بصورته المعتبرة من التصديق والاذعان .

لما اتخذ نوح من ملأ قومه هذا الموقف الحاسم ، ايقن هؤلاء الملأ الطبقيون باستحالة التفاهم المستحكم لانفسهم مع نوح ففزعوا الى استخدام سلاح الجريمة ومطاردة نور الحق والايمان بتحريك القوة الغاشمة في وجه صاحب الدعوة .

« قالوا لئن لم تنته يانوح لتكونن من المرجومين » .

الرجم ، الضرب بالحجارة . فغاية موقفهم الطبقي الانتهازى مع نوح احد امرين : اما ان يتصدروا الدعوة ويترأسوا عليها ويطردوا منها الفقراء والضعفاء من المؤمنين ، واما انيخرسوا لسان نوح عن الخطاب بالدعوة ، فان لم يفعل استحق في حكمهم القتل رجما بالحجارة .

ولايوجد في الظلم ظلم يبلغ من فساد المنطق وغشم النفس ، وشناعة الصورة هذا المبلغ ، فلا عجب ان ضاق بهم نوح ذرعا فجار بالشكاة لربه .

« رب ان قومي كذبون فافتح بيني وبينهم فتحاً ونجني ومن معي من المؤمنين » .

والفتح هو الحكم ، فهو يطلب من الله ان يحكم بينه وبين قومه المكذبين له ، وليس المقصود طلب الحكم بينه وبينهم بل المقصود هو الدعاء عليهم بعقابهم على تكذيبهم له ، كما يطلب ان ينجيه ومن معه من المؤمنين اذاعمهم الله بعذاب .

وقد كان نوح يتوقع ان يعمهم الله بالعذاب والهلاك ، لانه دعا عليهم بقوله « رب لاتذر على الارض من الكافرين ديارا »

فان مثل هذا الدعاء مشعر — لو تمت استجابته — بعموم الهلاك في اقرب الصور .



تحقيق للأقصى عن بعض الا...

※ في الاسبوع الماضي حاولنا ان نقدم صورة ناصعة لعمل الانسان في دائرة الاثار واليوم نتابع الحديث عن هذا العمل الدؤوب : وعود على بده ... لقد تكلمت السيدة حنان الكردي عن بعض القلاع والحصون في الاردن ومنها قلعة الشوبك ، وايله ، الحبيس والوعيرة ، واليوم نتابع حديثنا عن القلاع الاخرى الجميلة في بلدنا الحبيبة وذلك عندماابتدأت حديثي بالسؤال عن القلاع الاخرى في المملكة من خلال الفترةالتاريخيةالتي كنا بصددها في الاسبوع الماضي .؟

عندها اجابت ساتابع حديثي عن :

قلعة الكرك

في عام ١١٤٢م اصدر الملك فولك ملك بيت المقدس امرا الى الاقطاعي بايون (بوتاييه ببناء قلعة الكرك) .

يربض بناء القلعة على قمة المرتفع من الجهة الجنوبية من مدينة الكرك الحالية التي تبعد حوالي ١٢١ كم الى الجنوب من عمان كما تشرف على البحر الميت ومنطقة الغور اذ انها تقع على ارتفاع ٩٦٠م فوق سطح البحر .

تمتاز القلعة بموقع حصين مشرف تحيط بها الاودية من كل جانب فهناك الى الغرب والجنوب وادي الكرك الذي يقسم الى قسمين رئيسين وهما وادي الفرنجه ووادي الست نسبة الى نبع ماء يدعى الست أما الى الشمال فتقع مدينة الكرك الحالية التي يفصلها عن القلعة خندق عميق قطع في الصخر كما هو الحال في الجهة الجنوبية من القلعة . وقد تم تحصين الجهة الشرقية عن طريق تبليط المنحدر بحجارة مستطيلة الشكل مما يجعل التسلق عليها والوصول الى القلعة امرا مستحيلا ويحيط بالقلعة سور ضخم تتخلله ابراج عده منها برج الظاهر بيبرس المملوكي في الناحية الجنوبية من القلعة والذي يحمل نقوشا عربية . كما زودت الاسوار بممرات لتسهيل مهمه مراقبة القلعة والدفاع عنها وبشرفات ذات كوى . يؤدي الى القلعة حاليا ممر قامت دائرةالاثارالعامة ببنائه يصل بين المدينة والقلعة عبر الخندق ، أما البوابة الرئيسية فتقع في الجانب الشمالي الغربي من القلعة بالاضافة الى وجود بوابه تقع في الجانب السفلي الغربي وفيما يلي وصف للقلعة :—

يمتد سور القلعة بطول ٢٥٠ م ويتراوح عرضه ما بين ٨٠—١٣٥ م ويفصلها عن مدينة الكرك في الجهة الشمالية خندق بعرض ٢٠م وكذلك الامر في الجهة الجنوبية حيث يوجد خندق عرضه ٣٠ م . وقد اقيمت فوق المرتفع في هذه المنطقة ما يعرف باكثر اجزاء القلعة تحصينا وهو الخزنه .

لقد قام الصليبيون بانشاء هذه القلعة لذا كان من الطبيعي ان يخلفوا وراءهم اثار واضحه ، لكن اعادة استعمال القلعة من قبل العرب المسلمين وبعد انتصارهم على الصليبين اخفىهذهالمعالمولم يترك الابعضها فللخزنهالحاليةمثلاوالمنشآت المقامة على الحافه الغربية للقلعة هي اسلامية بحته لكن اساساتها الصليبيه واضحه مما يؤكد انها بنيت زمن الصليبين ثم استعملت ورممت وجددت زمن المسلمين وفي الواقع فانه يمكننا تمييز الفترتين الاسلامية والصليبيه في مباني القلعه عن طريق معرفة نزع الحجارة المستعملة فقد استعمل الصليبيون الحجارةالبركانيه الصلبه غير المشذبه والمشبعةباللون الاحمروالاسود وعلى العكس فالمسلمون استعملوا حجاره كلسيه خشنه منظمة الشكل رمادية او صفراء وتحمل بروزا . وقد اتوا بها من احدى المحاجر القريبه من القلعة في الجهة الغربيه اما الصليبيون فاخذوا حجارتهم من المنطقة التي تقوم عليها القلعة .

يتخذ مخطط القلعه شكلا هندسيا وهو شكل المنحرف حيث ان اضلاعه الكبرى متساوية تقريبا في الطول . فطول الضلع الشرقي ٢٢٠م وطول الضلع الغربي ٢٤٠م . اما الواجهة الشمالية (١٣٥م) فهي اطول من الواجهة الجنوبية (٨٥م) تقريبا .

يواجه المدينة الجدار الشمالي القلعة حيث يطل على الخندق الذي يفصله عن المدينة.والخندق ذو ارتفاع يقدر بحوالي ٣٠م . ينتهي هذا الجدار في الجانبين اي في الزاويتين الشرقية والغربية باجزاء بارزه يمكن ان يطلق اسم ابراج مربعة الشكل . وهناك في البرج الشرقي منها فتحه لباب خفي يعلوه قوس مكسور حاليا لا يكاد يرى اليوم ومن المحتمل ان يكون هذا الباب هو المدخل الرئيسي للقلعه حيث يوجد نتوء صخري يرتفع من الخندق الى الغرب من الباب الخلفي يبدو وكأنه دعامة للجسر الذي كان يصل بين القلعة والمدينة . اما في الجهة الشرقية من القلعة فنرى اثرا صليبيا ، ما زال ماثلا حتى الان . هو وعبارة عن اربعة ابراج مستطيلة يصل ما بينها الجدران المكونة للسور الخارجي .

وقد حدث اثناء زلزال عام ١٩٢٧م ان سقط الحائط الأمامي لاحد هذه الابراج فبدا مخططها واضح للعيان وهو عبارة عن ثلاث طوابق او ادوار يعلو بعضها الاخر وفي ذات عقود او سقوف مستديرة او برميلية الشكل . وقد قام المسلمون بترميم الاجزاء العليا من هذه الابراج بعد احتلال القلعة ويمكن معرفة هذه الاجزاء عن طريق الحجارة المستعمله التي ذكرت خصائصها في الفقرة السابقة .

ولزيادة تحصين القلعة فقد استعملت الالواح الحجرية الملساء لتبليط اجزاء من المنحدر الشرقي حيث نرى آثارها عند البرج وتغطي حوالي

القاعات الداخلية التي كانت تستعمل كثكنات للجنود في قلعة الكرك (١١٤٢م)

٣٥م من المنحدر كما تمتد على مساحة تقدر بمئة متر . ويلاحظ بقايا هذه التحصينات التي قام الصليبيون بانشاءها في الجزء الجنوبي السفلي من الخزنه ويلي هذه التحصينات في اسفل المنحدر حوض مستطيل الشكل لتجميع المياه، اطواله ٥٥×١٢×٢٠م . تحيط به من جهات ثلاث جدران منخفضة ذات طابع صليبي. ويطلق على هذا المكان اسم البركة كان الهدف منها تأمين حاجة القلعة وحاميها من الماء . ويلاحظ ان خزانات الماء الصليبيه كانت تنشأ احيانا داخل القلاع كما في قلعة حصن الفرسان في سوريا.

أما الان فننتقل الى الاقسام الداخليه في القلعة حيث يمكننا تمييز جزئيين رئيسين وهما الساحة العليا والساحة السفلى يبلغ طول الساحة العليا ١٨٠م وعرضها في الناحية الشمالية (٧٥م) والتي تنتهي بقاعة فسيحة تطل على الخندق والمدينة . وفي الناحية الجنوبية (عرضها ٣٦م) نجد ما يسمى بالخزنة . اما في الجهة الشرقية فهناك الابراج المستطيلة الاربعة المذكورة سابقا . وفي الغرب يمتد جدار يفصل الساحة العليا عن السفلى يتخلله نتوءات او ابراج مستطيلة الشكل وتتوسط الساحة العليا بقايا كنيسه لم يبقى منها سوى عقد برميلي الشكل. ويذكر بولدو شومب في كتابه الاراضي المقدسة الصليبيه انها عبارة عن بناء صليبي بسيط التخطيط له حنيه نصف دائرية تتجه للشرق تتوسطها فتحة طويله تشبه طلاقات السهام. وتتم الاضاءه فيها عن طريق اربعة نوافذ ضيقه ومرتفعة . ويزين الجزء الاوسط والرئيسي في الكنيسة رسوم لاشخاص كانت ماثلة للعيان في القرن الماضي . أما في عام ١٩٢٩م فلم يكن متبقيا منها الا بعض السنتميترات التي تحمل آثار الالوان .

وتحتوي ارضية هذه الساحة على مجموعة من الفتحات الدائرية قطرهاحوالي ٢٠م والتي كانت تعمل على تهوية واضاءة الطوابق السفلى وفي احدى الطوابق في الجهة الشمالية عثر على بقايا لفرن وهناك بين الكنيسة والخزنه فتحه مربعة الشكل وهي تطل على فناء مكشوف محاط بغرف سكنيه متعددة مساحتها ٢٣٦م٢ كانت تشكل مسكنا للاقطاعي حاكم الكرك اذ ان القلعة الصليبيه تختلف عن مثيلتها البيزنطية التي كانت عبارة عن مخيم عسكري ضخم يقيم فيه القائد مع الحامية المكلفة بالدفاع عن المكان دون افراد عائلاتهم اما بالنسبة للصليبين فكان الامر على العكس اذ ان الامير او القائد كان هو الحاكم الاداري للمنطقة او المقاطعة باكلها فبالتالي كانت القلعة هي مسكنه مع افراد عائلته بالاضافة الى الجنود والكتبه الذين يساعدوه في ادارة المنطقة . لذا امتازت القلعة باتساعها لاستيعاب هذا العدد الكبير من ساكنيها بالاضافة الى من يلجاء اليها من سكان المنطقة ومواشيهم ايام الحروب والحصار.

أما الخزنه وهي بناء اسلامي صرف فتقوم على الساحة العليا ارتفاعها ٣٦م وطول الواجهة الخارجية ٢٥م ويحيط بها جدارين جانبين متطوعين . وهي تتكون من صالة داخلية تتصل بالقاعات التي تقع تحت الساحة ومن صالة اخرى على مستوى الساحة العليا بالاضافة الى شرفتين تطلان على الساحة وهي ذات حنيات كبيرة ويعلو هذه الاقسام كلها حاجز ذو زخرفة مسننة . وتحتوي هذه الطوابق الخمسة على طلاقات للسهام .

ننتقل الآن الى الساحة السفلى حيث يحدهاجدارين. الجدار الغربي الخارجي والجدار الداخلي الذي يشكل نهاية الساحة العليا وبداية الساحة السفلى وهذا الجدار اقامه الصليبيون . غير انه من المحتمل ان يكون المسلمين قد قاموا بتقويته باضافة بروزين او برجين او انالبرجين صليبين وقام المسلمون باعادة تشذيب او طرق وجه حجارته . وتحتوي الساحة السفلى ايضا على فتحات للتهويه والاضاءه يصل قطر بعضها الى ٧م وهذه تطل على غرفه تفصل بين صالتين تحيطان بها من الشمال والجنوب ترتفع في جوانبها مثلثات كروية مستديرة . وتحمل فوقها قبه تتوسطها هذه الفتحة اما الاطار السفلي فيحتوي على طاقات صغيره ويتوزع على طوابق الجانب الغربي الخارجي للقلعة عن صفين من طلاقات السهام . وكل هذه المنشآت اي الصالات والغرفة ذات القبه والطلاقات بالاضافة الى برج بارزارتفاعه ١٨م تعود الى الفترة الاسلامية فيما عدا بعض الاساسات جنوب البرج المذكور وبعض اجزاء المنحدر التي تعود الى الفترة الصليبية .

ومن اوائل الحكام الصليبين الذين حكموا الكرك الامير فيليب دوميلي الذي استقال من منصبه عام ١١٦٥ مخلفا ابنته اتيتين وفي هذا الاثناء كانتالحامية الصليبيه تسيطر على الطريق الصحراوي وهو طريق القوافل الى شبه الجزيرة العربية ، وقد قام نور الدين ملك دمشق بحصار القلعه لمدة وجيزه في عام ١١٧٠م وكذلك فعل صلاح الدين عام ١١٧٣. وقد حدث ان تزوجت الاميرة اتيتين عام ١١٨٤ م وللمرة الثالثة من الامير رينود دي شاتيون المعروف لدى العرب باسم ارناط . كان هذا الامير مغامرا وجريئا ولديه مشاريع واضحة ضخمة منها احتلال المدينة المنورة ومكه . وقد بنى سفنا حربية لهذه الغايه كما وارسل من فرسانه نحو الجزيرة العربية ولكنه اخفق في جميع احلامه . هذه بالاضافة الى هجومه على القوافل العربية التجارية كانت من الاسباب التي ادت الىتصادمه مباشرة مع صلاح الدين الذي حاصر الكرك عام ١١٨٤ . ثم تم له القضاء على ارناط بعد معركة حطين ١١٨٧م حيث قتله بيده . وبالرغم من هذا فلم تستسلم حامية القلعةحتى عام ١١٨٨م حين اقطعها صلاح الدين لاخيه العادل ثم تولاها من بعده شرف الدين عيسى ثم الناصر داوود . وقد ظلت الكرك في يد الايوبيين الى ان استولى عليها بيبرس عام ١٢٦٣ . ثم اصبحت الكرك عاصمة الولاية الكركية في عهد المماليك وسمى حصنها بقلعة الغراب . وفي العصرالتركي ظلت الكرك مركزا هاما حتى حاصرها ابراهيم باشا عام ١٨٤٠ ودمر قسما من اسوارها هذا وقد قامت دائرة الاثارالعامة في السنوات الماضية بتنظيف ممرات القلعة وقاعاتها من الردم والتراب المتراكم وبترميم عقودها وبعض اسوارها واستعملت بعض صالات الجزء الغربي كمتحف محلي وقد عثر اثناء هذه التنظيفات واثناء عملية ترميم البرج الشمالي الشرقي للقلعة على لوحة تحمل كتابه عربيه تقراء كالتالي :—

جدد هذا السبيل
احمد بن عيسى الحاكم
بالكرك سنة ثمانين وسبعمائه .

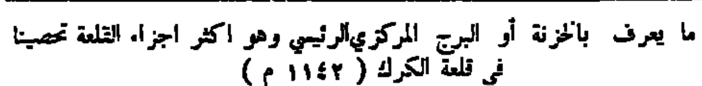
ومن هذا يتضح ان قلعة الكرك كانت مأهولة بجيوش المسلمين وقد وجدت عناية في ترميم اجزاء كبيرة مناسوارها وابراجها وذلك في نهاية القرن الرابع عشر الميلادي كما يوحي نص النقشاعلاه. وهذا تنوي دائرة الاثار مستقبلا القيام بأعمال التنظيف والترميم القلعه حتى تظهرها على الوجه الاكمل والاتم .

قلعة الربض أو عجلون :—

تقع قلعة الربض او عجلون في مدينة عجلون التي تبعد حوالي ٤٢ كم الى الشمال الغربي من عمان . تمتاز القلعة بموقعها المشرف الحصين اذ تطل على منطقة وادي الاردن المحصورة بين بحيرتي الحولة وطبريا كما تشرف على السلسلة الجبلية الممتدة من القدس وحتى صفد شمالا . وتحيط بالقلعة ثلاث اودية رئيسية وهي وادي كفرنجة ووادي جيب ووادي يابس التي تنحدر كلها باتجاه وادي نهر الاردن . وقد حفر خندق في الصخر حول القلعة من جميع جوانبها بالرغم من ان القلاع التي بنيت في هذه الفترة كانت عادة تحاط في الجهات الثلاث بالمرتفعات امام الجهة الرابعة فقد كان يحفر فيها خندق كما هو الحال بالنسبة لقلعتي الشوبك والكرك .

لقد قام ببناء هذه القلعة عز الدين اسامة احد ولاة صلاح الدين الايوبي في الاعوام ١١٨٤—١١٨٥م وذلك لحراسة الطريق الرئيسي الهام الذي يصل بين القاهرة ودمشق ولوقف اتساع نفوذ المملكةاللاتينيةفيالشمالولمنع اتصال الصليبين في فلسطين بقواتهم في سوريا.

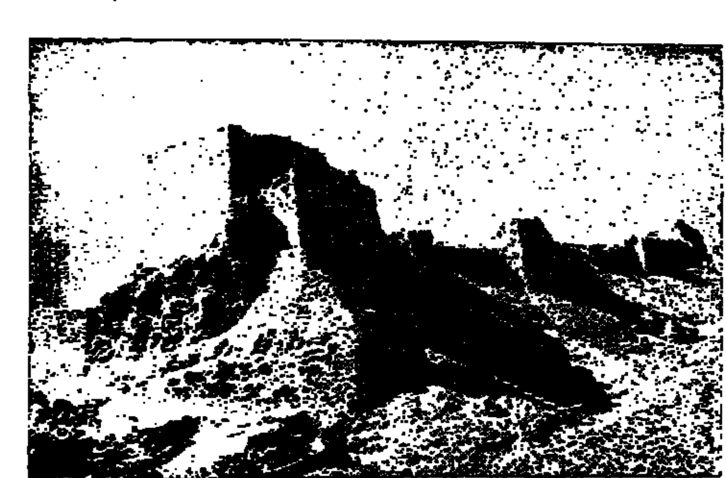
وتذكر المصادر العربية ان القلعة قد قامت على اساسات دير قديم كان يقيم فيه راهب يدعى عجلون ومن ثم انتقل اسمه الى القلعة بعد وفاته . وما



ما يعرف بالخزنة أو البرج المركزي الرئيسي وهو اكثر اجزاء القلعة تحصينا في قلعة الكرك (١١٤٢ م)



برج تطيير الحمام في قلعة عجلون (عز الدين اسامة ١١٤٨م)



منظر عام لقلعة الكرك (بايون لوبوتاييه ١١٤٢م)



بعض الآثار في الأردن

يثير الانتباه في القلعة هو تلك الموجودات التي تعود للفترتين الرومانية والبيزنطية فقد عثر على حليات وقوالب زخرفية رومانية الطراز من الحجر الجيري التي يبدو انها جلبت للقلعة من مكان ما قريب . كما عثر على نقش يحمل كتابة يونانية تتحدث عن أن شخصا يدعى مالك قام بتشيد بناء غير معروف طبيعته هذا بالاضافة الى زخارف نباتية واشكال زخرفية متعددة منتشرة هنا وهناك على حجارة القلعة وعلى عقود الابواب ومن الواضح انها جلبت الى القلعة من مكان واحد . أما مخطط القلعة فهو واضح نسبيا اذ يمكننا تميز فترتين زمنيتين تم خلالها بناؤها الاول منها كانت زمن عز الدين اسامه(١١٨٤–١١٨٥م) ويمكن وصف مخططها بأنه يتكون من مستطيل رئيسي غير منتظم الشكل تحيط به اربعة ابراج مربعة الشكل وتحف به الى الشمال والى الجنوب الشرقي افنية كانت مكشوفة فيما مضى ثم اعيد استعمالها في فترة لاحقة فتم سقفها . أما الفترة الثانية(١٢١٤–١٢١٥م) فقد ابتدأت عندما تسلم ايبك ابن عبد الله ادارة المنطقة حيث قام بتوسيع بناء القلعة باضافة برج مستطيل الشكل في الجهة الجنوبية كما قام بسقف الساحة المكشوفة .. أما الحجارة المستعملة في الفترتين فهي من النوع المعروف بالبارز كما ويمكننا تمييز ثلاث ادوار او طبقات(Terraces) يتكون فيها البناء هذا اذا ما اخذنا مقطع تمثل القلعة شمالي غربي جنوبي او شمالي شرقي جنوبي . ويلاحظ في هذين المقطعين وجود آبار الماء الموجودة داخل القلعة والمحفور في بطن الجبل بالاضافة الى الخزانات التي ام بيناها سكان القلعة.

تتجه البوابة الرئيسية للقلعة نحو الشمال الشرقي ويحيط بها اطار يتكون من عقد مدبب وهو طراز شاع في أبنية تلك الفترة . يصل الزائر الى المدخل عن طريق جسر قامت دائرة الاثار العامة ببنائه فوق الخندق الذي تبرز منه صخرة مرتفعة كانت فيما مضى تحمل الجسر الخشبي المتحرك الذي يلقي عليها من القلعة نفسها . تقودنا البوابة الى درج يصعد الى الاعلى وعلى يسار الزائر توجد الشبابيك المعروفة وهي من مميزات الفترة الصليبية وتبدو كفتحات طولية للناظر اليها من الخارج اما من الداخل فتتسع في بعض الاحيان حتى تصل الى درجة استيعاب مقاتل . يصل الدرج الى بوابة تتجه نحو الشمال الغربي ذات اطار يتكون من عقدين مدببين مزدوجين يفصل بينهما فراغ في الاعلى كانت تنزلق منه بوابة ربما كانت حديدية لتسد الطريق الى داخل القلعة والى طبقاتها الثلاث التي تحوي غرف متعددة امكن تميزها على انها قاعات للجنود وغرف لخزن المؤن والذخيرة وفرن . كما امكننا تمييز برج للحمام الزاجل داخل القلعة. وهذا يؤكد ما ورد في كتاب جغرافي يدعى (الطرائف) ويعود للفترة المملوكية والذي يذكر بان هذه القلعة كانت حلقة في سلسلة مراكز الحمام الزاجل وارسال الاشارات بواسطة اشعال النيران وهذا يرجع لموقع القلعة المرتفع المشرف الذي اهلها لتكون مثل هذا المركز . كانت مراكز الحمام الزاجل التي تشكل عجلون احدى حلقاتها تبدأ من الطرة على بعد اميال قليلة من درعا ومن ثم الى عجلون ثم الى موقع يطل على بيسان وجسر المجامع ثم الى جنين والى شمال شرقي نابلس وثم الى غزه والقاهره.. وقد وقعت القلعة بيد التتار عام ١٢٦٠ م . ثم ملكها الملك قطز (١٢٥٩–١٢٦٠) ومن بعده الظاهر بيبرس ملك مصر وسوريا . (١٢٦١ م) الذي عين عز الدين ايبك العلائي الذي قام باجراء بعض الاصلاحات على القلعة كما يستدل على ذلك من نقش عثرت عليه دائرة الاثار عام ١٩٦٣ سيرد ذكره بعد قليل . وسرعان ما انتقل عز الدين ايبك العلائي الى صفد تاركا ورائه الامير سيف الدين حتى جاء السلطان قلاوون سنة (١٢٧٩–١٢٩٠ م)(الذي قضى على نفوذ الصليبين في المنطقة نهائيا . وهكذا فعندما سقطت الكرك ومملكة اللاتين لم يبقى للقلعة ضرورة عسكرية في اواخر القرن الثالث عشر واصبحت مركزا اداريا يقيم فيها حاكم مرجعه دمشق ولا يعرف شيء عن تاريخ القلعة بعيد هذا الحين سوى ان بعض الاصلاحات البسيطة قد اجريت عليها في القرن السابع عشر .م . وقد ذكر الرحالة بيركهارت انها كانت ما تزال مأهوله حتى عام ١٨١٢ م ولكن زلزال ١٨٣٧ م تسبب في تصدعها وانهيار اجزاء منها ، هذا وقد عثرت دائرة الاثار العامة على نقوش في القلعة اثناء عمليات التنظيف والترميم الاول منها نقش بالحروف اليونانية وقد ذكر في البداية . اما الثاني فيحمل كتابة بحروف عربية ما زال في مكانه الاصلي على احدى الابراج طوله ١٢٨ سم وارتفاعه ٤٨سم ويقرأ كما يلي :–

« جدد في أيام مولانا السلطان الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن الملك العزيز بحمد الله خلد الله ملكه بنظر العبد الفقير محمد بن زيد صاحب عيناب».

وهكذا فانه يمكننا تأرخه الى الأعوام ما بين ١٢٥٣–١٢٦٠ م ..

كما عثر ايضا عام ١٩٦٣ وفي الجهة الغربية الجنوبية من القلعة على حجر طوله ١٢٥ سم وعرضه ٥٨ سم ويقرأ كمايلي : « عمل في أيام مولانا السلطان



ما تبقى من قلعة السلط (ايوبيه)

احدى طلاقات السهام في قلعة الربض(عز الدين اسامه ١١٨٤ م)

الملك الظاهر (في) الدنيا والدين بيبرس اعز الله انظاره ، بنظر العبد الفقير الراجي غفر الله وغفرانه (ملك) الامير عز الدين ايبك العلائي بتاريخ العشرين من شعبان سنة تسعة وخمسين وستمائه .

وهكذا فان تاريخ هذا النقش يرجع الى الاعوام ما بين ١٢٦٠–١٢٦١ م .

وقد قامت دائرة الاثار العامة بتنظيف القلعه وممراتها وغرفها وبعض الترميمات في السور الخارجي وبعض السقوف في الاعوام ١٩٢٧ ، ١٩٤٩ ، ١٩٦٣ ، ١٩٧٢ ، ففي آب ١٩٧٢ اثناء عملية تنظيف بشرين في الجزء الشمالي الشرقي للقلعة عثر في احدهما على مجموعة من الانيه الفخارية والمعدنيه الاسلاميه التي لم تدرس بعد .

هذا فان القلعة بحاجه الى المزيد من الترميم والصيانة للحفاظ على ما تتمتع به من اهمية .

قلعة السلط :

ترتفع بقايا هذه القلعة على قمة تل يتوسط مدينة السلط الحاليه التي تبعد ٢٩ كم الى الشمال الغربي من العاصمة عمان . وقام ببنائها الملك المعظم شرف الدين عيسى ابن الملك العادل المتوفي سنة (٦٢٤ هـ – ١٢٢٥ م) .

ويعزى سبب البناء الى خروج طائفة يقال لهم بنو رحمان على جوار له شرف الدين–وسبيهم لهن . لذا قام ببناء هذه القلعة على قمة تل يعرف برأس الامير كانت تغطيه غابه كثيفه كما ذكر المورخ ابن شداد (القرن الثالث عشر م) وكل من الاب دى فو ودنكان اللذان قاما بزيارة المنطقة في اوائل هذا القرن .

وقد ملك قلعة السلط الملك الناصر صلاح الدين يوسف بعد استيلائه على دمشق ثم سقطت بيد التتر حتى قام باسترجاع البلاد الملك المظفر (قطز) . وقد اجرى السلطان بيبرس (٦٥٨هـ–٦٧٦ هـ) بعض الاصلاحات على القلعة عام ١٢٦١ م . واستمر استعمالها حتى القرن التاسع عشر حين قام ابراهيم باشا بنسفها (عام ١٨٤٨ م) . وقد ذكر الاب دى فو عند زيارته للمنطقة بأن كل ما تبقى من القلعة هو قاعده برج مربع وجزء من جدار يشرف على خندق كبير محفور في الصخر يعزل المنطقة المحصنة في الجهة الغربية وكان ما عثر عليه من القطع الفخاريه هو قطعه واحده من الفخار المعروف بـ(Terra Sigillate)بالاضافة الى العديد من قطع الفخار الحديثة . وقد اشار دنكان الى وجود معبر او نفق محفور في الصخر يصل القلعة بنبع عين السلط .

ويتناقل السكان المحليون كما يذكر دي فو بان مدخل هذا النفق يقع في الجهة الجنوبية الشرقية من التل يحيط به حاليا حديقة تخفيه . وفي الاسفل وعلى بعد ١٢ م هناك خزان للماء يصله نفق ينبع بين السلط بحيث كان يؤمن الماء للقلعة في حالة الحصار .

ويحيط بالقلعة خندق ضيق تم توسيعه بازالة الصخور من التل . كما يمكن لامرء ان يشاهد من القلعه والى الجنوب فيها (وادي الاكراد) وفي الجنوب الغربي (الصافح) والى الشمال ما يعرف حاليا (بالميدان) والى الشرق (منطقة السلالم) . وقد استعملت المنطقة الجنوبيه من سفح التل كمقابر حديثه .

وكل ما تبقى من هذه القلعة حاليا هو بعض الاساسات والاقسام السفلى من الجدران التي كانت قائمة في الماضي كما استخدم اعلى التل حاليا لزراعة التين والعنب .

قلعة العقبة :–

تقع مدينة العقبة على بعد ٣٤٠ كم الى الجنوب من عمان وهي مرفأ الاردن الوحيد . تمتاز المدينة بمناخها الدافيء وبمناظرها الممتعة الجميلة . ومن ابرز المعالم الاثريه فيها بناء القلعه الذي يقع بمحاذاة شاطيء البحر .

تتقدم القلعه في الجهة الشماليه بوابه يحيط بها ابراج مستديره في كلا الجانبين تحمل جامات عليها كتابات عربيه . تعلو البوابه شرفه تحمل شعار الامراء الهاشميين الذين اتخذوا القلعه مقرا ومنطلقا لقواتهم اثناء الثورة العربية .

تقود البوابه الى ردهة مربعه مسقوفه تمتد من زواياها الاربعه عقود مدببه على شكل اقواس متقاطعه في نقطة مركزيه في أعلى السقف طول الردهه حوالي ٧ امتار وعرضها ٦ امتار . وعلى يمين ويسار الزائر ترتفع مصطبتان تعلوها حنيتان تحمل كل منهما اطاراً من النقوش العربية على ما يبدو انه غير كامل في بدايته ونهايته نظرا لان الابواب او المداخل قد صغرت واستعملت لذلك حجارة مختلفة عن الأولى في زمن لاحق.

والنقش يقرأ كما يلي : النقش الايمن: (القلعة المباركة السعيدة مولانا السلطان الاشرف ابو النصر قانصوه الغورى سلطان الاسلام والمسلمين قاتل (الكفره والمشركين) .

والنقش الايسر : محي العدل في العالمين السلطان الملك الاشرف قانصوه الغورى أعز الله انصاره بمحمد وآله (و ....) هذه القلعه المباركه ذات الامير خاير بك العلاي(العلائي ، المعماري بتاريخ (ستة) عشر (......)

هذا ومن المعروف ان حكم قانصوه الغورى كان من الاعوام (١٥٠٠–١٥١٦ م) . ويبدو ان سبب بناء هذا الخان او القلعه هو لحماية قوافل الحجاج المتجهة من والى الديار المقدسة في الحجاز .

يلي هذه الردهة بوابه يحيط بها اطارين يكونان عقدين مدببين يلي كل منهما الآخر ويفصل بين هذين العقدين تجويف في أعلى السقف ، يبدو فيه فتحات كانت تنزلق منها البوابة الحديديه من الاعلى الى الاسفل . وتؤدي هذه البوابه الى ردهه اصغر مساحه من الأولى الرئيسيه وتحتوي على بابين منخفضين في كلا الجهتين الشرقية والغربية . وتقود هذه البوابه الجانبيه الى مجمع من الغرف في كل جهة يوصل سلم حجري من احداها الى الطابق الثاني من القلعه . ومن هذه الردهه تصل الى فناء يؤدي الى الساحه الرئيسيه للقلعه . وترتفع في جوانب هذه الفناء الدعامات المثلثه الكرويه التي تحمل فوقها قبه . ويبلغ طول هذا الفناء حوالي ٨٫٩٠ م وعرضه ٣٫١٠ م تقريبا .

أما الساحة الرئيسية فهي مكشوفة ومربعة التخطيط تقريبا يحيط بها من جميع الجوانب الغرف ذات السقوف البرميليه والابواب ذات العقود المدببه . ويقع البئر الذي يزود القلعه بحاجتها من ماء الشرب في الجزء الجنوبي من الساحة . وما تزال بقايا الطابق الثاني ظاهره للعيان ولكن الجزء الاكبر منها يبدو مهدما .

ومما يثير الانتباه على السور الخارجي للقلعه وفي الناحية الشمالية الشرقية هو تلك الزخرفة على احدى البلاطات او الحجارة التي تشكل جزءا من الجدار وتحمل زخرفه اسدين يعلوان زخرفه

اعداد الملازم الاول
نزار عبدالهادي

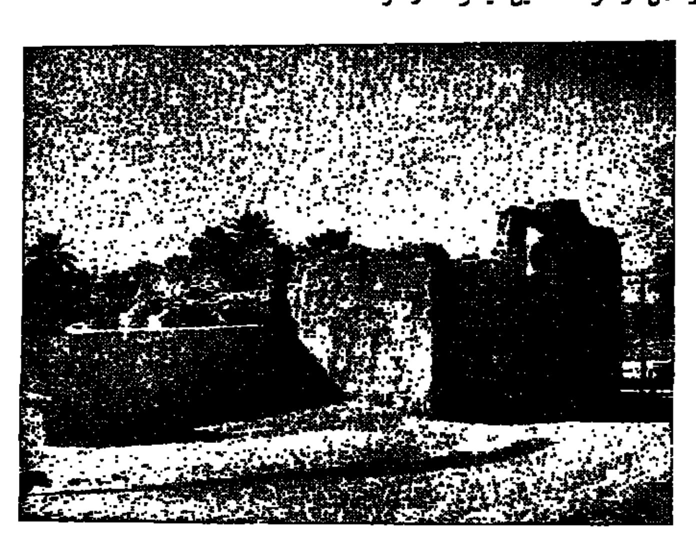
هندسيه وربما كان هذان الاسدان رمزا او شعارا للسلطان المملوكي قانصوه الغورى . ويبدو في هذا الجزء من الجدار اجزاء من الدعامات الخشبية او العوارض التي تحمل سقوف الطابق الثاني للقلعه .

هذا وقد قامت دائرة الآثار العامه باخلاء السكان الذين كانوا يقيمون لفترة خلت في هذه القلعه كما استحدثت متحفا صغيرا لعرض الموجودات الاثرية بالمنطقة . وقد تم ترميم واصلاح اجزاء من الجدار الخارجي وبعض الاجزاء الداخلية للبناء . لكن هذا لا يعني ان القلعة ليست بحاجة للمزيد من الترميم والاصلاحات لتصمد فترة اطول في وجهة العوامل الطبيعية.

قلعة عنيزه (خان) :

تقع هذه القلعه على بعد ٣٦ كم الى الشمال من معان على الطريق الصحراوي الذي يربط بين عمان والعقبة على بعد ١٨٠ كم الى الجنوب من عمان .

والبناء مربع التخطيط تقريبا بني من الحجارة البازلتيه السوداء التي صفت مع استعمال المونه ثم غطيت الجدران بالقصاره . ويقع المدخل في واجهة القلعة الشرقية ويتألف من عقدين نصف دائريين يعلو احدهما الاخر ويؤدي الى فناء مكشوف مربع الشكل في وسطه خزان ماء محفور في الارض ما تزال القصاره التي كانت تغطيها باديه حتى الان . ويحيط الفناء المربع من جميع الجهات غرفا تتقدمها ابواب تعلوها عقودا مدببه . ومن المحتمل وجود طابق ثاني (علوي)او حائط منبسط يعلو غرف الطابق السفلي وذلك لتسهيل مهمة المراقبه والدفاع من خلال الشرفات .



بوابة قلعة العقبة (قانصوه الغورى ١٥٠٠–١٥١٦ م)

وهكذا ايها الاخوة بعد هذا الشرح المسهب عن قلاع عجلون والكرك والسلط والعقبة وغيرها من القلاع التاريخية الشامخة التي تترك عظمة ماضي هذه الارض وعظمة الانسان الذي كان صاحب هذه الارض.

ولقد كان ولا يزال املنا كبير في بيان اوجه الحضارة في كل مجال بل وفي كل لقاء مع الاخوة القراء كما اننا نزجي شكرنا لدائرة الآثار التي تعاونت معنا في هذا الموضوع وأعطتنا كل ما يلزم ونخص بالشكر السيدة حنان الكردي التي لم تبخل علينا بشيء في هذا الموضوع.

لماذا تستيقظ الام على بكاء طفلها؟ وتنام على صوت الطائرات

ان ادراكنا لبعض الحقائق عن النوم قد يساعدنا على تجنب استخدام الاقراص المنومة او المخدرة بعد ان اصبح استخدامها منتشرا في العالم انتشار الاوبئة .. !

كما يقول الكاتب (جاي لويس) والطبيب النفسي الدكتور (جوليان سيجال) مؤلفا احدث كتاب علمي صدر اخيرا في بريطانيا عن النوم والابحاث العلمية التي اجريت لكشف اسراره . وقد تعرضت في هذا الاسبوع لجزء من الكتاب قسم النوم الى مراحل ٤ لكل منها خواصها ، واعمقها المرحلة الرابعة التي يدخل فيها النائم بعد مضي ٩٠ دقيقة من بدء النوم ، ثم يرجع النائم الى المرحلة الثالثة ثم الثانية ثم الاولى وقد اطلق على هذه الحالة (ج . ع . س.) ويقول الكاتب ان الابحاث العلمية اثبتت ان النائم يتعرض اثناءها لحالة من التوتر العاطفي والتركيز الداخلي فالهرمونات تتدفق الى الدم ، وتصبح ضربات القلب غير منتظمة ، ويرتفع استهلاك الاوكسجين كما ترتفع الحرارة في اعماق الرأس ، ويسمى مؤلفا الكتاب ذلك (عاصفة داخلية) . وهي تحدث مرة كل ٩٠ دقيقة وتستمر مدة اطول مع تقدم الليل ويمضي معظم الناس حوالى ساعة ونصف كل ليلة في هذا الاضطراب الغريب وذلك يعطي تفسيرا لنوع مألوف من (الكوابيس) ، وهو الذى يصارع فيه النائم ليهرب من رعب ما او ليصرخ لكنه يجد نفسه مشلولا..

وقد اثبتت الاختبارات كذلك انا خلال فترات (ج . ع س) الليلية تمر بصدمة كهربية طبيعية ينشأ عنها اضطراب فسيولوجي عنيف مازالت طبيعته ووظيفته غامضة ، لكنه ضرورى جدا لصحتنا الجسدية والعقلية ورغم ذلك فاننا نكون واعين بدرجة ما حتى اثناء النوم العميق فالامهات ينمن اذ تمر طائرة نفاثة فوق رؤوسهن لكنهن يستيقظن من اعمق نوم عندما يبكى طفلهن ... !

واظهرت الابحاث التي اجريت على بعض الممرضات المتطوعات في نيويورك انه باستطاعة الناس ان يتعلموا التعرف الى حالات نومهم الخاصة وهم نيام .. فقد طلب من الممرضات ان ينمن بعد ربط (زر) صغير في احد اصابعهن وان يضغطن على الزر مرتين وهن يحلمن وخمس مرات وهن نائمات دون احلام ، وقد تعلمت فتاة فلبينية ان تميز تماما في نومها الخاص بين فترة (ج ع. س) والطور الثاني من النوم

وقد اصبح التعليم بواسطة النوم تجارة كبيرة في كثير من دول اوروبا وامريكا ، فتقدم الشركات مواد تعليمية في كل شيء من اللغات الى معالجة مشكلة قضم الاضافر وذلك بواسطة مكبرات صوت تضع تحت الوسائد ومتصلة بالات التسجيل .. وقد نجح عدد كبير في التعلم بهذه الطريقة .. ولكن المحتمل ان هذا التعلم يعتمد على شكل من اشكال التنويم المغناطيسي، وليس النوم الحقيقي.

اكتشافات ..

اكتشف العلماء السوفييت مناجم ضخمة من خام الحديد وصخور زجاج الكريستال خلال ابحاثهم في قارة (انتاركتا) الواقعة حول القطب الجنوبي في منطقة يطلق عليها اسم جبال الامير تشارلس .. وقد استطاع العلماء تحديد الوف الكيلو مترات المربعة من المناطق الوعرة التي لم يسبق ارتيادها من قبل على الخرائط . الجيولوجية ..والجوفيزيقية.

عقل الكتروني لمطاردة اللصوص

بدأ استخدام عقل الكيتروني في أقليم سكسونيا لمطاردة السيارات .. وهو الوحيد من نوعه في القارة الاوربية، ويقوم الجهاز بابلاغ ارقام السيارات المسروقة في لحظة سرقتها الى جميع دوائر البوليس ، فيتم القبض على السارق في أقرب وقت .

علم .. جديد ..

يقول العالم البريطاني جيمس جربي لايوجد حيوان يستطيع صناعة طائرة ، او جهاز لاكتشاف الغواصات ولكن عصفورا صغيرا يبهر اعظم العلماء بقدراته الخارقة ، عندما يعرف طريقه فوق البحار والمحيطات ، بلا مواصلة او اجهزة توجيه صناعية ان معجزة هذه الكائنات الحية ، لاتستطيع ان تنافسها اعظم اختراعات الانسان .

ثم يستطرد قائلا : ان في مقدور بعض الاسماء اطلاق مجال كهربي حولها تكتشف عن طريقه — وبدقة كاملة — كل ما يحيط بعالمها من غذاء واعداء .

والمذهل ان تلك الاجهزة الخارقة الكامنة في اعماق الكائنات الحية ، لايزيد وزنها ، بما فيها المخ نفسه ، على بضعة جرامات ، بينما الجهاز المناظر له في حضارتنا البشرية يحتاج الى طن من المواد واجهزة الشديدة التعقيد .

من هنا يعتقد فريق من العلماء ان المستقبل القريب ، سيشهد مولد علم جديد ، اسمه « بيونيكا » هدفه تفسير قدرات الطيور ، والحيوانات ، والنباتات والاستفادة منها لخدمة الانسان

والتاريخ يسجل تجاوب مثيرا للبحث عن اسرار تلك القدرات. لقد نقلوا بعض الطيور داخل صناديق مغلقة ، وحملوها بعيدا عن موطنها بالاف الكيلومترات ، وكانت النتيجة مذهلة عادت الطيور الى اوطانها ، رغم المسافات الهائلة التي اجتازتها اثناء رحلة العودة .

وفي تجربة اخرى ، قاموا بتدير بعض الطيور ، ثم نقلوها فاقدة الوعي فعادت من جديد الى اوطانها ، بعد زوال مفعول التخدير ، بلا ادنى خطأ في طريقها نحو بيتها البعيد .

وتجربة العالم الايطالي « سيالانزاني » مشهورة وتاريخ البحث عن اسرار عبقرية الطيور .

لقد قام باستئصال عيون الخفاش ثم اطلقه فماذا حدث لم يخطئ او يتعثر الخفاش استمر يطير نحو هدفه ، يتفادى بدقة الاسلاك ، والعوائق التي وضعت في طريقه .

السر الكبير لايكمن في عيون الخفاش اذن ، انما يكمن في امتلاكه لاعظم جهاز للردار « فهو يطلق اثناء طيرانه نوعا من الامواج فوق الصوتية ويحسب بذكاء الكتروني الوقت الذى يمضي ما بين اطلاق هذه الموجات وعودة صداها حين تصطدم بجسم ما فيستطيع معرفة نوع ذلك الجسم فينقض عليه اذا كان من نوع فرائسه التي يبحث عنها او تجنبه اذا كان غير مرغوب فيه .

والعلم الجديد — بيونيكا — هو امل المستقبل . فالتركيز على استجلاء غوامض تلك القدرات — كما يعتقد فريق من العلماء — من شأنه احداث ثورة في علوم واختراعات وثروات البشر .

فالبوصلة التي اخترعها الانسان ربما تخذله اثناء العواصف المغناطيسية بينما بعض الطيور تعرف طريقها في خضم العواصف والاعاصير .

واحدث اجهزة رصد الزلزال ، لم تستطع انقاذ الوف الضحايا ، عن طريق التحذير قبل وقوعه . بينما استطاعت الجياد في بيرو ، التنبؤ بالزلزال المدمر الذى اجتاح البلاد منذ سنوات قليلة ، والفرار من حلبة السباق قبل وقوعه بدقائق امام ذهول المشاهدين ،

ومئات من الظواهر المثيرة ، تجسد شعور بعض الطيور والحيوانات بأخطار الكوارث الطبيعية قبل حدوثها واطلاق صيحات خاصة لا يدرك مغزاها البشر .

ان دراسة الاجهزة البيولوجية في اعماق الحيوانات ، والطيور والاسماك تنطوى على اهداف انسانية ، وعلمية فكم تستفيد اجهزة الرصد الجوى ، واجهزة التنبؤ بالزلازل والاعاصير ، من عبقرية الاجهزة الخارقة الكامنة في اعماق هذه الكائنات

الجديد في العلم

● « اريستون » هو جهاز التلفزيون الجبار الذي توصلت روسيا الى ابتكاره وتبلغ مساحة شاشته بضع عشرات من الامتار المربعة ، وهو ينقل الصورة بوضوح ومكبرة جدا ، ويجري الآن استخدامه على نطاق واسع في المستشفيات والجامعات .

● اخترع العلماء في المانيا الغربية مجهرا اليكترونيا جديدا اسموه « ميسكوب » ، وهو يمكنه تميز ادق الاشياء ، بحيث انه يستطيع قياس المسافة بين نقطتين والبالغة ٠٫٠٣ من المليون من المليمتر ، وهو بذلك يستطيع أن يكبر شعرة من رأس الانسان بحيث تبدو كأنما طولها ١٤٠ مترا ، كما يمكنه تكبير الاشياء نصف مليون مرة .

● أبتكرت آلات تصوير بالغة الدقة ، بحيث أمكن لطائرة على ارتفاع عشرين كيلومترا أن تصور رجلا يقرأ جريدة في الشارع ، وأن تبين بوضوح منهل العناوين الرئيسية في الصحيفة ، كما أنه بامكان هذه الالة ان تصور سيارة عابرة في الشارع ، من ذلك الارتفاع الكبير ، وتظهر نوعها ولوحة ارقامها كاملة !

اطلب الطب ولو في الصين

لاول مرة يتاح لاطباء الغرب ما يجري من بحوث ودراسات في المراكز الطبية بالصين الشعبية أولا بأول ، وذلك عن طريق الاتفاق الذي تم بين مجلة « سيانسري نيوز » الامريكية والمجلة الطبية للصين الشعبية . وبمقتضى هذا الاتفاق تحصل المجلة الامريكية على ملخصات للبحوث الطبية الصينية لنشرها في نفس الوقت الذي تصدر فيه مجلة الصين الطبية الاولى .

ومن خلال التجربة الاولى عرف العالم الغربي لاول مرة سلسلة البحوث الجارية الان على تخفيف الالام وتسكينها على طريق الوخز بالابر .. اخر هذه البحوث يؤكد أن الوخز بالابر يمكن أن يزيل الألم بنسبة ٩٥ .. بينما المورفين وهو اقوى مسكنات الالم من العقاقير يزيل الالم بنسبة ٩٠ ..

ولاول مرة أيضا يكتشف علماء الصين من خلال بحوثهم الجديدة في مجال الوخز بالابر ، ان عملية التخدير بهذه الطريقة .. وعملية تخفيف الالم ، لا تتم كل منهما فقط عن طريق الاعصاب، ولكن تيار الدم والسائل الليمفاوي في الجسم يلعبان دورا هاما في ذلك ... هذا الدور يجري البحث حوله الان في كلية الطب بجامعة بكين .. عاصمة الصين ..

وفي المستشفى الجامعي الثاني بالعاصمة الصينية بدأ العلماء تجربة الوخز بالابر في عمليات القلب ... وقد نجحت الطريقة بنسبة ٩٥٪ من الحالات ، ويقول علماء الصين ، أن هذا النوع من التخدير بالنسبة لعمليات القلب يوفر على المريض الكثير من المشاكل التي يتعرض لها جهاز التنفس ، وقلب المريض نفسه .. وأهم من ذلك كله .. أن المريض يتعاون مع الطبيب اثناء الجراحة ويستطيع أي المريض تناول طعامه بعد الانتهاء من العملية مباشرة ...!

أجهزة الكترونية للتفتيش والحماية

اصبحت الاجهزة الالكترونية ، تلعب دورا كبيرا في محاربة الجريمة ، في المحلات والمكاتب والمصانع ، وينتشر الان استعمال اجهزة الكترونية دفاعية للتحذير ، كانت تعتبر من قبل مجرد نماذج من القصص العلمية الخرافية ، ومن هذه الاجهزة :




* اجهزة كهربائية صامته للتحذير تعمل بواسطة الاشعة غير المرئية .
* اجهزة تلسكوب « ترى » في الظلام الدا كن ، وتعين اما كن الداخلين الذين يبغون السرقة او التخريب .
* اجهزة توضع في الجيوب، وتسجل في دقيقة كل التغيرات الصوتية للمتحدثين
* اجهزه صغيرة تطلق تحذيرات عندما يخرج احد العاملين من المصنع ، ومعه بضاعة مسروقة .
* بطارية يد تطلق نوراً قوياً جداً، وتستطيع ان تصيب بالعمى المؤقت ، رجلا او جماعة من الناس .

هذه الاجهزه وغيرها من المخترعات الحديثة التي تستعمل في مكافحة الجريمة ، هي اجهزة معقدة ، ولكن يمكن الاعتماد عليها اكثر من اى وقت مضى .

يقول بعض خبراء الجريمة ان « الاجهزة القديمة كانت عبارة عن العاب صغيرة ، يضعها بعض الهواة في الكاراج اما اليوم فقد تقدمت الصناعة كثيرا ، واتيح تجربة كل الاجهزة ومعرفة الجيد من الردئ وقد طورت الاجهزة الفعالة .

الاجراس الالكترونية

وشهدت اجهزة التنبيه الالكترونية فترة من الازدهار واصبحت في وضع تكنولوجي ممتاز ، للتنبيه عن الاقتحامات والدخول غير المشروع ، وقد استعملت هذه الاجراس ، في الوحدات العسكرية وفي برامج الفضاء ، ومثلا استعمل جهازان لاكتشاف المتسللين ، في الوحدات العسكرية ، اما اليوم فان اجهزة الكشف الالكترونية تستعمل في مكافحة الجريمة ، وهذه الاجهزة تطلق موجات صوتية عالية في المنطقة المراد حمايتها واى حركة في هذه المنطقة تخل بنظام الموجات المنطلقة ، وتشير فورا الى مكانها .

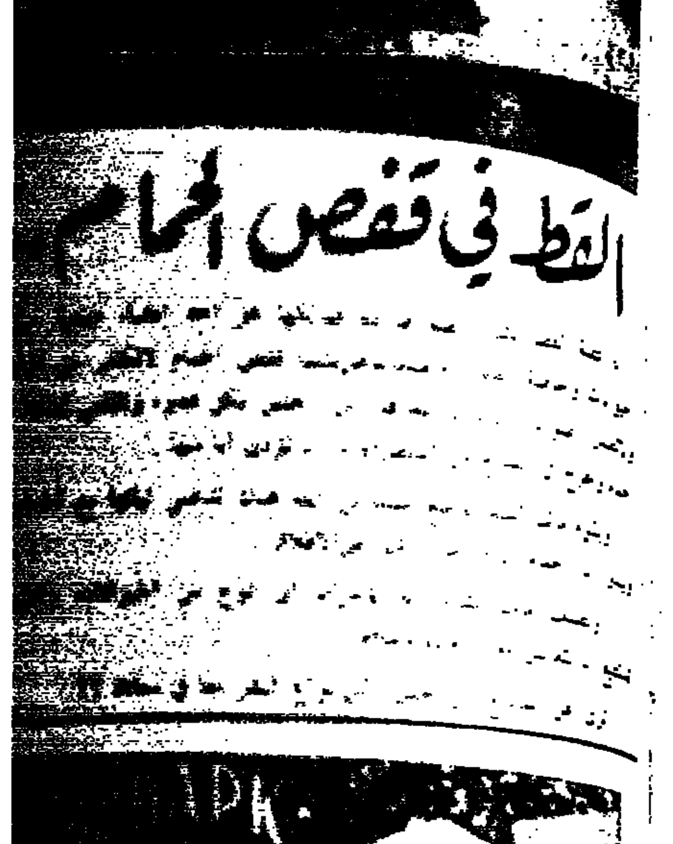
اما التلسكوب الذى « يرى » في الظلام ، فان بوسعه اكتشاف المقتحمين الى مسافة ٣٠٠ قدم ، وهذا الجهاز لايحتاج الى اطلاق انوار . انه جهاز يد يعكس الاشارات التي تنطلق من الانسان او الحيوان ، ويسجلها التلسكوب فورا

اجهزة التنبيه الالكترونية : تشهد الان تطورات مذهلة ، وواحد منها يعمل بواسطة الانعكاسات الشعاعية الكهربائية وهذا الجهاز المستعمل في التنبيه ، يستطيع حماية منطقة معينه بكل سهولة ، ويستطيع هذا الجهاز حماية منطقة معينه بكل سهولة ، ويستطيع هذا الجهاز التفريق بين العصافير والحيوانات الصغيرة ، والاشياء التي تسقط من اماكنها ، والانسان الذى يمشي وسط الحقل الشعاعي ، ان جهاز التنبيه هذا يستطيع حماية بناية ضخمة ، حتى مسافة ١٠٠٠ قدم منها ، وذلك بواسطة اشعة « ليزر » غير المرئية .



اجهزة التنبيه الصوتية

اجهزة التنبيه الصوتية تركب لحماية منطقة معينة ، وهذا الجهاز (يصغي) الاصوات العادية ، عندما تقترب اصوات غير عادية من الجهاز يشير المؤشر اليها فورا اذا لم يتخذ الحراس ، اجراء فوريا مضادا ، يبلغ الجهاز البوليس ويعطي صورة مسجلة عن الانفار .







القط في قفص الحمام..

* قصة القط تشيتا قصة طريفة فمالكها هو احد اعضاء جمعية حماية الحيوانات وخاصة الطيور وعندماتدخل تشيتا قفص الحمام لاتكشر عن انيابها ولاتصدر اصواتا ولايقف شعرها بل تجلس بكل هدوء وتقضي ليلتها مع الحمام وتخرج في الصباح من القفص دون ان تؤذى ايا منها .

ويقوم مالك القطة بوضع تشيتا كل ليلة هناك لتمضي ليلتها مع الحمام ، ويبدو ان الحمام لايعارض ذلك على الاطلاق .

ويضيف مالك تشيتا انه يؤمن ان اى نوع من الحيوانات والطيور تستطيع ان تتعايش معا بسعادة وسلام .

ترى هل تستطيع اي تعيش كل انواع البشر معا في سعادة ؟!

النحـــل المـــريض

* انتشر وباء فيروسي بين النحل في بريطانيا يطلق عليه اسم – الفقسة الرديئة .

تقرر عدم السماح هذا العام بدخول الخمسة الاف ملكة نحل التي يتم استيرادها سنويا من امريكا الى بريطانيا الا بعد تقديم شهادات صحية على انها سالمة من اى مرض .

بطتـان في بطن سمـــــكة

* في بولندا اصطـــــاد صيادو الاسماك مؤخرا سمكة ضخمة تزن ٨٥ كيلو من نوع اسماك الكاتتغش في بحيرة غويلو وعثروا في جوفها على بطتين كبيرتين . تعتبر هذه السمكة اضخم سمكة اصطيدت منذ ثلاثين سنة .

سمكة فضائية

* في اثنـــاء رحلة سكاي لاب سجلت وكالة ابحاث الفضاء الامريكية اول حالة ولادة في الفضاء وهي سمكة صغيرة مجهولة عثر عليها رواد سكاى لاب الثلاثة في الوعاء البلاستيك حيث توجد حوالي ٥٠ بيضة سمك .

وقد ابلغ هذا النبأ لوكالة ابحاث الفضاء الامريكية الدكتور اوين جاريوت احد افراد طاقم سكاى لاب الثلاثة موضحا ان هذا النزيل الجديد في الفضاء يسبح بطريقة طبيعية تماما كما لو انه اعتاد منذ مولـــده على انعـــدام الوزن في حين ان السمكتين البالغتين الموجودتين في وعاء اخر تجدان قدرا من الصعوبة في التعود على حالة انعدام الوزن فهما تسبحان ورأسيهما يميلان الى اسفل ويتقدمان في دوائر صغيره .



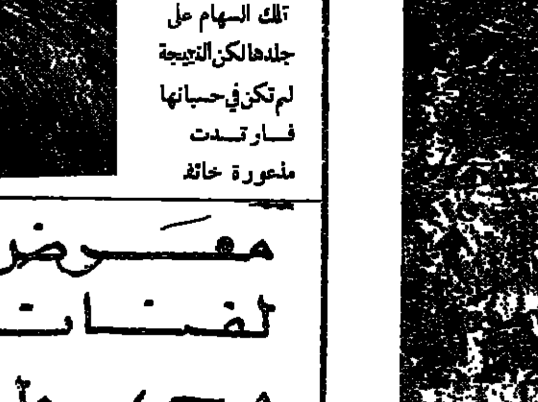
القرد ابن بالتبنـــي

قضت المحكمة بحق بقاء القرد « موى » لدى اسرة « جيمس ديفس » التي تبنته ، وردت دعوى اهالي بلدة « وست كوفينا » في كاليفورنيا ، بهذ الشأن ، بعد ان اثبت جيمس ان « ابنه » يعرف اصول النظافة ، ويحسن ارتداء ملابسه ، ويأ كل على المائدة بالشوكة والسكين .

فضول!.

كانت اول مرة تلتقي فيها القطة قنفذا ، فارادت معرفة سبب وجود تلك السهام على جلدها لكن النتيجة لم تكن في حسبانها فـــارتــدت مذعورة خائفة



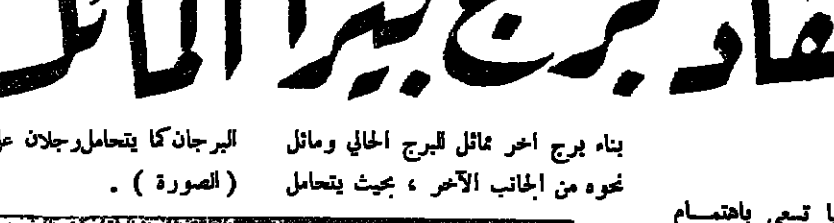


الحيوانات في حياتها الخاصة والعامة

ماذا يحدث عندما يدخل الاسد الى المدينة .. يختلف الامر بالنسبة للمدينة ، وبالنسبة لملك الحيوان .. ففي بعض المدن الافريقية لا يحدث شيء اطلاقا ، لان كثيرا من الاسود والحيوانات المفترسة الاخرى ، تتجول قرب هذه المدن وحتى في شوارعها ..

ولكن لا بد وان يعم الارتباك والفوضى في مدن أخرى لم يتعود أهلها على رؤية الاسد يعيش بينهم او يتمشى في شوارع مدنهم .

في لينينغراد دخل الاسد المدينـــة ومع الواقفين أمام شباك التذاكر لقطع تذاكر الدخول لحديقة الحيوان ، وقف ينتظر دوره ، وعندما دخل الى الحديقة مع صاحبه لفت أهتمامه ، تماثيل الاسود فيها ، فراح يقلدها في وقفتها.



لإنقاذ برج بيزا المائل

ما زالت ايطاليا تسعى باهتمـــام لانقاذ برج بيزا المائل . المهدد بالانهيار اذ أن نسبة ميله اخذت تزيد مرة ونصف مرة عن معدل الميل السابق (٢,٥ سنتميتر كل ٢٥ سنة) .

وقد تلقت اللجنة الحكومية المؤلفة لانقاذ البرج حوالي ٥٠٠٠ اقتراح لوقف ميل البرج.. وتأمل اللجنة ان تستخلص منها حوالي ١٠٠ اقتراح جدي .

والواقع ان البرج الذي اقيم على أرض ناعمة تتخلل المياه جوفها اخذ يميل الى جانبه فور انتهاء العمل في بنائه سنة ١١٧٣ .. وفي اوائل القرن التاسع عشر حاول احد المهندسين سحب المياه من تحته ولكنه تبين ان هذه العملية زادت من ميله . وفي سنة ١٩٣٤ . حاولت حكومة موسوليني انقاذ البرج ، بحقـــن اطنان من الاسمنت في الارض تحـــت البرج ، ولكن ذلك أيضا زاد من نسبة ميله .

وقد زاد من اهتمام الناس بانقاذ برج بيزا ان الحكومة الايطالية وضعت مكافأة مقدارها ١٠٠ الف دولار لمن يعرض الفكرة الفعالة لانقاذه . ولكن شروط المكافأة قاسية . فهي تفرض على صاحب الفكرة تنفيذ العمل بنفسه .

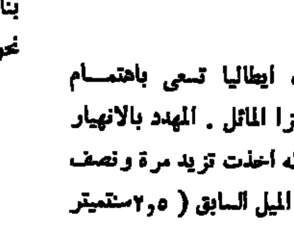
وقد اقترح احد رسامي الكاريكاتور بناء برج اخر مماثل للبرج الحالي ومائل نحوه من الجانب الآخر ، بحيث يتحامل البرجان كما يتحامل رجلان على بعضهما . (الصورة) .



هل تعبت الارض؟

هل تزايدت أوزان الانسان واثقاله على الارض فاتعبتها وهي تدور حول محورها ؟ لقد أثبتت العالم الفلكي النمساوي « هاوبت » أن دوران الارض حول محورها أصبح الان أبطأ مما كان في بداية هذا القرن بثلاث واربعـــين ثانية ، وأن هذا التباطوء في تزايد مستمر ! .

المـــال وجـــدله وطنـــاً !



يشتهر الاسكتلنديون بحب المال كثيرا ، وتعبيرا عن هذا الحب ، فان أحدى قراهم تحمل اسم « دولار » بينما تحمل قلعة تاريخية اخرى اسـم « الاسترليني » ورغم تدهور سعر العملتين ، فان الاسكتلنديين لايزالون يحتفظون بالاسمين !



معـــرض لفنـــات مجهـــول!

على جدران ستمانة كهف قرب « بهوبال » في ولاية « مادهيابراديش » الهندية ، تعرض رسوم لمشاهد من الصيد والرقص لانسان العصر الحجري ملونة بالابيض والاخضر والاحمر ، كشف عنها علماء الآثار الهنود مؤخرا ، وهي لفنانين مجهولين عاشوا قبل حوالي مئة الف عام ، وهي تثبت ان الحس الفني لدى الانسان قديم ومتأصل !

الطبيعـــة تعزف الحانها !

في جزيرة كوناشير في أقصى جنوب كوريل في الاتحاد السوفياتي ، صنعت الطبيعة من الصخور ما يشبه أرغنا ضخما بكل تقسيماته « وأنابيبه » الملسـاء السطوح ، والبالغة عدة عشرات من الامتار طولا . والغريب أنه حينما تهب الرياح ويزأر البحر ، فان مرور الهواء في شقوق « الارغن » يعطي لحنا يشبــه عزف الارغن تماما يستمع اليه الصيادون القلائل في تلك المنطقة .

٤١٣٢٢ كتاباً ترجم في ٧٣ بلداً في عام ١٩٧١ ...

يؤخذ من فهرس الكتب المترجمة خلال عام ١٩٧٠ . أن عدد الكتب المترجمة في جميع انحاء العالم ، ما فتيء يزداد باستمرار .. ففي ذلك العـــام سجلت ترجمات لواحد واربعين الف وثلاثمئة واثنين وعشرين كتابا في ٧٣ بلدا ، بينما لم يزد هذا العدد في العام الذي سبقه عن ٢٨١٧٢ ، وزعت في ٦٥ بلدا . . وهذا لم يعد الاتحاد السوفيتي يتصدر قائمة البلدان المترجمة ، بل ان معظم هذه الكتب صدر باللغة الالمانية ، اي في المانيا الغربية والمانيا الشرقية ، اذ بلغت عدد الترجمات فيهما ٥٩٣٢ كتابا .

ويأتي بعد ذلك الاتحاد السوفيتي في المرتبة الثانية ، ثم أليانيا ، فالولايات المتحدة ، فاليابان ، ففرنسا . أما اشهر الذين تترجم مؤلفاتهم فهم : شكسبير ، وأجاثا كريستي ، ودوستويفسكي ، ومارك توين ، وبيرل س . بوك .

أسباب اختلاف مذاهب الفقهاء - تتمة

المذهب الحنفي :

هو أقدم المذاهب الأربعة وينسب الى الامام أبي حنيفة النعماني الكوفي المولود في سنة ٨٠ هـ - والمتوفي ببغداد عام ١٥٠ هـ - تلقى علمه عن حماد ابن ابي سليمان الذي أخذ علمه عن ابراهيم النخعي الذي أخذ عن علقمة بن قيس الذي تلقى علمه عن عبد الله بن مسعود الذي أرسله عمر بن الخطاب الى الكوفة . فنهج أبو حنيفة منهجهم وأخذ أصول مذهبه من الكتاب والسنة والاثار الصحيحة عن النبي صلى الله عليه وسلم . التي فشت على يد الثقاة . فان لم يكن أخذ بما يبلغه من قول أصحاب رسول الله . فاذا انتهى الأمر الى فقهاء التابعين وازن بين آرائهم فان رجح عنده رأي أخذ به والا أجتهد كما اجتهدوا .

وكان يشترط في الحديث الذي يأخذ به أن يكون مشهورا في أيدى الثقاة وألا يبلغه عن راوى الحديث أنه فعل خلاف ما روى . وكان يترك القياس عند الضرورة أو اذا وجد أثرا قويا . ويسمى ذلك استحسانا ، وصحب أبا حنيفة لفيف من الفقهاء سموا بأصحابه لانهم ساروا على أصول مذهبه . منهم . محمد بن الحسن . وأبو يوسف . الذي تولى القضاء أيام هارون الرشيد فكان ذلك سببا في انتشار المذهب الحنفي . وزفر . والحسن بن زياد : وكان أبو حنيفة عظيم الشأن في التخرج لان ما وصل الى الكوفة من أحاديث الرسول كان قليلا . ولذلك استكثر من القياس هو وأصحابه . فانتشر الاجتهاد بالرأي في العراق . وكان رضي الله عنه يقول . لا ينبغي لمن لم يعرف دليلي ان يفتي بكلامي . وكان اذا أفتى برأيه يقول . هذا أحسن ما قدرنا عليه فمن جاء بأحسن منه فهو أولى بالصواب .

وقد خالف الأمام أبو حنيفة في الرأي كثير من أصحابه في بعض المسائل وصار لهم آراء تخالف رأيه وذلك راجع الى تفاوت الافهام - قيل لعصام بن يوسف . انك تكثر الخلاف لابي حنيفة . فقال : لان أبا حنيفة أوتى من الفهم ما لم نوت فأدرك فهمه ما لم ندرك ولا يسعنا أن نفتى بقوله ما لم نفهم :

اصول المذهب المالكي :

ينسب هذا المذهب الى الامام أبو عبدالله مالك بن أنس الاصبحي : المولود عام ٩٣ هـ - والمتوفي ١٧٩ هـ : نشأ بالمدينة وتلقى علمه على يد . ربيعة الرأى ، وسعى الى فقهاء التابعين وأخذ عنهم . وسمع من الزهري ونافعا مولى ابن عمر . وكان أثبت أهل زمانه وأعلمهم بأحاديث أهل المدينة وقضايا عمر بن الخطاب . وعبدالله بن عمر . وعائشة ، وكان يعتبر عمل أهل المدينة حجة مقدمة على القياس وعلى خبر الواحد لان فعلهم بمنزلة روايتهم عن النبي . فهم قد توارثوه عمن سبقهم طبقة عن طبقة . ورواية جماعة عن جماعة أولى وأوثق عنده من رواية فرد عن فرد ، وخالفه في ذلك كثير من الفقهاء استنادا الى أن علم السنة لم يكن مقصورا على من استقر بالمدينة لان كثيرا من الصحابة رحل بما عنده من علم السنة الى اقطار أخرى ، وفي أصول مذهبه . يقول القاضي عياض : كان مقدما كتاب الله على الآثار ثم مقدما لها على القياس والاعتبار تاركا منها ما لم يتحمله الثقاة العارفون بما يحملونه . أو ما وجد الجمهور الجم الغفير من أهل المدينة قد عملوا بغيره وخالفوه وكان يرجح الاتباع ويكره الابتداع - وكان لا يشترط في الحديث الشهرة فيما تعم به البلوى كما اشترط الحنفية ، ولا يرد خبر الواحد لمخالفة القياس بشرط أن لا يخالف عمل أهل المدينة - وجمع في الاحاديث كتابا أسماه الموطأ . أي الممهد ، ولما حج المنصور قال . لمالك . قد عزمت آمر بكتبك هذه الي وضعتها فتنسخ ثم أبعث في كل مصر من أمصار المسلمين فيها نسخة وآمرهم بأن يعملوا بما فيها ولا يتعدوه الى غيره . فقال مالك . يا أمير المؤمنين لا تفعل هذا فان الناس قد سبقت اليهم أقاويل وسمعوا أحاديث ورووا روايات وأخذ كل قوم بما سبق اليهم وأتو به من اختلاف الناس . فدع الناس وما اختار كل أهل بلد لانفسهم - ولما أراد هارون الرشيد أن يعلق الموطأ في الكعبة ويحمل الناس على العمل بما فيه قال له مالك . لا تفعل فان أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم . اختلفوا في الفروع وتفرقوا في البلدان وكل سنة مضت .

اصول المذهب الشافعي :

ينسب هذا المذهب الى الامام محمد بن أدريس الشافعي القرشي . المولود بغزة عام ١٥٠ هـ - والمتوفي بمصر سنة ٢٠٤هـ سمع من الامام مالك وكان من أتباعه . ثم رحل الى العراق وقرأ كتاب الاوسط لابي حنيفة وسمع من علماء المذهب الحنفي فوجد أحداثا وقضايا لم يجدها في الحجاز . فاستجدت له آراء تخالف المالكية . ثم رحل الى مصر وتناقش مع علمائها وفي مصر رأى نظما وعادات جديدة وفتاوى خاصة بالمصريين في مسائل لم يسمع بها من قبل . فخالف المذهب الحنفي ، وظهر له مذهب يخالف سابقيه في الافتاء . وأخذ أصول مذهبه من الكتاب والسنة اذا ثبتت والاجماع والقياس . فيما ليس فيه نص . وما وصل اليه من آراء لبعض الصحابة اذا لم يخالفه صحابي آخر ولو كان خبرا عن واحد ثم القياس ، ولم يأخذ بالاستحسان وهو الأخذ بأقوى الدليلين . لانه كره الاستحسان وألف فيه كتاب - ابطال الاستحسان - ولكن من يتتبع آراء الشافعي يجد أنه أخذ به ولكن سماه الاستصحاب والمناسبة لانه كره لفظ الاستحسان .

روى الحاكم والبيهقي أن الشافعي كان يقول : اذا صح الحديث فهو مذهبي . وفي روايه . اذا رأيتم كلامي يخالف الحديث فاعملوا بالحديث واضربوا بكلامي عرض الحائط - وذلك لانه ربما ظهرت أحاديث لم يطلع عليها الشافعي ؟

منهج المذهب الحنبلي :

ينسب هذا المذهب الى الامام ابي عبدالله احمد بن محمد بن حنبل بن هلال الشيباني . المولود في بغداد سنة ١٦٤هـ والمتوفي عام ٢٤١ هـ .

سمع العلم من سفيان بن عيينة . وصاحب الامام الشافعي : مدة اقامته في بغداد . قال عنه الشافعي خرجت من بغداد وما خلفت فيها اتقى ولا ازهد ولا اورع ولا اعلم من احمد بن حنبل - وكان في فتاويه شديد التحري فقد كان يتحرج من الفتوى فيما ليس فيه نص من كتاب او سنة او اثر عن السلف وبنى مذهبه على الاخذ بما في كتاب الله والحديث المرفوع دون الرجوع الى رأي احد مهما كان ، ثم فتاوى الصحابة ، اذا كان لاحد منهم فتوى ، ولم يتركها الصحابي ويرجع الى غيرها ، ولا يقدم على ذلك رأيا ولا قياسا ، واذا اختلف الصحابة اختار من اقوالهم الاقرب الى الكتاب والسنة ، ثم بعد ذلك يأخذ بالحديث المرسل والضعيف اذا لم يجد شيئاً يدفعه لان العمل به اولى من القياس عنده . ولم يكن يستعمل القياس الا عند الضرورة - وفي الاثر انه قال لرجل : لاتقلدني ولاتقلد مالكاً ولا الاوزاعي ولا النخعي ولاغيرهم وخذ الاحكام من حيث اخذوا من الكتاب والسنة .

وبهذا يتبين ان اختلاف الفقهاء راجع الى ما اخذ كل واحد منهم عن شيوخه وما مال قلبه اليه ، . والى تفاوتهم في فهم معاني الالفاظ من القران والسنة .

والى انه وصل احدهم من الاراء الفقهية للصحابة والتابعين ما لم يصل غيره ثم انهم اختلفوا في طريقة الاخذ بالقياس . وفي بعض القواعد التي يبنى عليها استنباط الاحكام فيما لم يرد فيه نص ، مثل دلالة العام هل هي قطعية ام ظنية ، ومفهوم المخالفة اهو حجة او ليس بحجة . ومتى يحمل المطلق على المقيد ومتى لايحمل .

☆ وقد اجمع علماء الاسلام على العمل بهذه المذاهب الفقهية الاربعة ، لانها اخذت من اصول ثابته ومقررة وصالحة للتطبيق والقياس ، في كل عصر اما عداها من المذاهب ، كمذهب الاوزاعي والاباضية والزيدية والامامية والظاهرية . فقد اندثرت ولم تعد موجودة سوى في الكتب .

☆ وفي الازهر الشريف لايدرس فيه سوى المذاهب الفقهية الاربعة وعلم اصول الفقه ، وبذلك كتب الله للمذاهب الاربعة البقاء لتنير للناس حياتهم .

☆ لقد اورثنا الله تعالى من ائمة المذاهب الفقهية تراثا ضخماً من العلوم والاحكام في جميع نواحي الحياة . ومن رحمة الله اختلافهم فيما ليس فيه نص ليظل باب الاجتهاد مفتوحاً الى ما شاء الله .

نسأل الله عز وجل ان يتولى جزاءهم وان يهدينا للسير على طريقتهم انه نعم المولى ونعم النصير

اخبار المجتمع

● رزق الملازم عبدالكريم ملكاوي مولودا ذكرا اسماه (اكثم) .

● احتفلت الطفله (رانيه) ابنة الملازم عبدالكريم ملكاوي بعيد ميلادها باطفاء الشمعة الأولى من عمرها وقد اقام والداها حفله شيقه .

● رزق الملازم نافع عبدالرحمن محمد والسيدة زوجته بمولود ذكر اسمياه (هاشم) الوالده والمولود بصحة جيدة الف مبروك .

● رزق العريف رجا عطاالله السعيدات من سكان الطيبة الجنوبية بطفله اسماها «جديه» الوالده والمولودة بصحة جيدة. مبروك .

● رزق الجندي سليمان خليل من سكان جبل غزال في وادي موسى بمولود اسمه «محمد» الوالده والمولود بصحة جيدة جعله الله من ابناء السلامة .

● صادف يوم الجمعة ١٩٧٣/٩/١٤ زفاف الجندي الأول حاتم جرادات من سلاح الهندسة الملكي على كريمة السيد محمد صالح الخطيب من مدينة إربد/البارحه

● رزق الجندي عيسى محمد الشويات مولوداً ذكر اسماه «فراس» جعله الله من ابناء السلامه والف مبروك .

● احتفل الجندي زكريا احمد رشايده بعيد الميلاد الرابع لولده «عمار» واقيم بهذه المناسبة حفلة شيقة حضرها لفيف من الاهل والاصدقاء، تهانينا ومبروك .

● تطفيء الشمعة الثانية من عمرها المديد يوم الأحد القادم الطفلة رهام عبدالقادر شكوكاني تهانينا ومبروك .

● يصادف غداً الخميس عيد ميلاد كامل سليمان سليم الادير مبروك .

● تم في مرج الحمام في حفل بهيج خطوبة العريف يوسف أحمد خليف على كريمة السيد محمد طه العبادي وحضر الحفلة عدد كبير من الأهل والأصدقاء الف مبروك .

● السيد ياسين عبداللطيف تيم المعاني وعقيلته احتفلا بعيد ميلاد ولدهما «عماد» واقاما بالمناسبة حفلة شيقة حضرها لفيف من الاهل والأصدقاء... مبروك .

● السيد عباس عبدالغني العبابسة احتفل بعيد ميلاد ولده «كايد» واقام بالمناسبة حفلة للاهل والاصدقاء .. مبروك .

● احتفل الملازم زياد عبدالله النادي بمدينة الرمثا بعقد قرانه على كريمة السيد عبدالقادر الكرهب النادي . مبروك .

● تم يوم الجمعة الماضي وفي بلدة بليلا جرش حفل زفاف العريف علي محمد عبد الرحيم على كريمة عمه علي عبد الرحيم احمد .

● احتفل النقيب جميل الشرفاء بعيد ميلاد ولده (أمجد) اطال الله في عمره واقر به اعين والديه .

● احتفل الجندي الأول ابراهيم عبدالمهدي حسان والسيدة عقيلته بالعيد الثاني لميلاد ولدهما (نزيه) .مبروك .

● تم عقد قران الجندي الاول موفق مصطفى لافي دقامسه على كريمة السيد فوزي محمد دقامسه في بلدة ابدر/اربد يوم الجمعة الموافق ٧٣/٩/٧ تهانينا والف مبروك .

● تم عقد قران العريف مصطفى عطا ابو محيسن على الآنسه مها كريمة السيد محمد عمر ابو العز وقد حضر الاحتفال لفيف من الاهل والاصدقاء . مبروك .

انت تسأل

ونحن نجيب

١ - النائب عواد موسى مكيد من مرتب لواء [illegible] التحقت بالخدمة العسكرية بتاريخ ١٩٥٧/١٢/١ وقد سرحت بتاريخ ٦٤/٣/١٤ ثم اعدت مرة ثانية في ٦٤/٥/٢٧ أي بعد مضي (٧٠) يوم فقط والا ازال في الخدمة العسكرية .

ارجو أعلامي هل يشملني قانون التقاعد العسكري أم نظام المكافأة وفي حال شملي بنظام المكافأة هل تعتبر المكافأة سارية المفعول منذ التحاقي بالخدمة في المدة الأولى أو منذ اعادتي بالمرة الثانية .

الجواب :

اود ان اعلمك انك لا تستحق تقاعد بل تستحق مكافأة .

كما وردنا السؤال التالي :-

دخلت القوات المسلحة تلميذ في مركز تدريب الدروع وذلك في تاريخ ١٩٦٤/٨/١٩ وانفصلت من الخدمة بتاريخ ٦٦/٩/١ وعدت بتاريخ ٦٦/١٢/٢٨ واستمريت بالخدمة لغاية ١٩٧٠/١١/٢٨ حيث انفصلت ولغاية ١٩٧١/٢/١٧ وعدت للخدمة مرة أخرى فهل استحق المكافأة فيما لو خرجت من الخدمة في الوقت الحاضر وهل استحق المكافأة على السنوات التي سبقت انفصالي ام انني لا استحق المكافأة الا بعد ان انهي ثلاثة سنوات خدمة فعلية من تاريخ عودتي الاخيرة .

المرسل عبدالعزيز صالح

وقد اجابنا من ركن التقاعد بما يلي :-

١ - المذكور لا يستحق مكافأة عن خدماته السابقة لقراره حيث يحرم القرار يحرم من المكافأة حسبما جاء بالمادة (٩٥) من قانون خدمة الافراد في القوات المسلحة الاردنية .

٢ - سيستحق مكافأة عن خدماته اللاحقة عن انتهاء ثلاثة سنوات متواصلة .

بريد القراء

بسم الله الرحمن الرحيم

«من المؤمنين رجال صدقوا ماعاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا» .. «صدق الله العظيم»

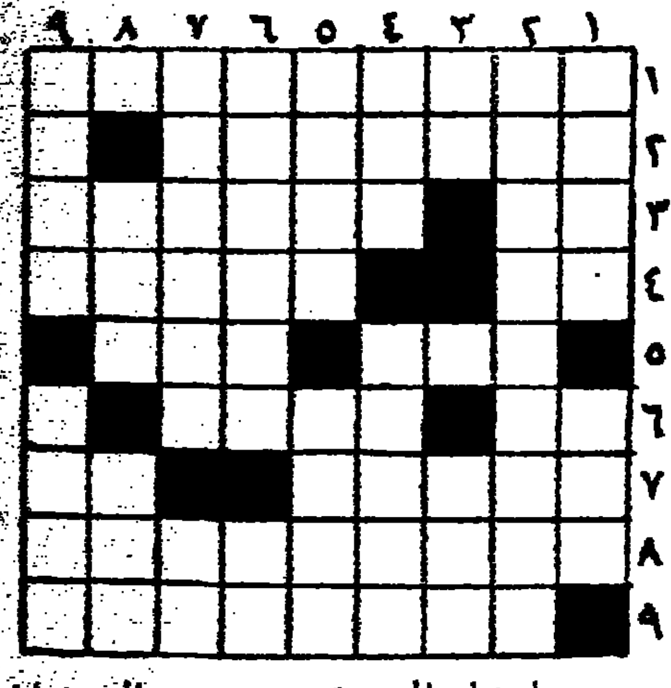
«ذكرى مرور ثلاثة سنوات على استشهاد الرئيس عبدالله عبدالرحمن الرواشدة»

استشهد الرئيس البطل بتاريخ ٢٢ايلول عام ٧٠ عندما امتدت يد الغدر والخيانة للنيل من حرية بلدنا الصامد دفاعا عن تراب الوطن الغالي ، وكواحد من ابطال اللواء المدرع /٤٠ الذي سجل اسطورة المجد لاردنه الحبيب ، وانني إذ اذكر هذه المناسبة عندما اتطلع الى فلذتي كبده الا وهما (انور ومنير) اللذان عاهدا الله والتاريخ ان يسيرا على النهج الذي سار عليه والدهما .

اخي ابا انور ان ذكراك لا تزال في صدورنا بل وفي عروقنا فنم قرير العين ونسأل الله عز وجل ان يسكنك فسيح جنانه ، ونسأل الله ان يحفظ جلالة الملك المعظم سندا ودرعا لهذه الامة .

النائب مفلح جمعه

كلمات متقاطعة



اعداد العريف منصور صالح طعان

افقي

١ - مناسبة قومية في تاريخ الامة العربية
٢ - رئيس جمهورية غربية
٣ - بحر - جدها في نزر قليل
٤ - احد وديان الاردن - جدها في اسرار الناس
٥ - ٢٤ ساعة - ضرب
٦ - في النمو - واق ى مبعثرة
٧ - مدينة اردنية مغتصبة - عكسها الفداء
٨ - ما ينتظره اخوتنا في الارض المحتلة
٩ - لقب قائد باكستاني

عمودي

١ - رائحة ذكية - له موسيقية
٢ - يوم له تاريخ
٣ - نجيع - اعالي الجبال
٤ - خبر معكوسة - كية
٥ - من وسائل الحرب الحديثة - يسرق
٦ - بلد عربي معكوسة - نصف نخل
٧ - من طغاة التاريخ - [illegible] معكوسة
٨ - في يدك - متشابهة
٩ - من طغاة التاريخ - [illegible]

حديث للاقصى مع أول رئيس اردني — تتمة



(اللواءالمتقاعد راضي عناب اثناء زيارتهلصر سنة ١٩٥٦ وفي معيته المرحوم الفريق علي علي عامر .)





صاحب الحديث عندما زار مصر سنة٩٥٦

إني أقترح تأسيس نوادي للمتقاعدين في المدن التي يتجمع فيها عدد كبير من الضباط المتقاعدين مثل مدينة عمان واربد أما بقية المدن فلا يوجد فيها الا ضباط قلائل لا يتحملون نفقات النوادي .

واذا ما تم انشاء نوادي الضباط المتقاعدين هذه فمن الضروري مساعدة القيادة العامة لها في دفع أجرة المكان والتأثيث .

وأعتقد أن الرغبة متوافره لدى جميع الضباط ويتحمسون لها .

سيدي أرجو أن اسأل هذا السؤال مع اعتذاري الشديد أيضاً لكل العاملين في القوات المسلحة : هل هناك احساس معين بانعزال ..العسكري عن الحياة المدنية ؟

اذا خرج العسكري من الخدمة فلا يمكنه الانعزال عن الحياة المدنية والحياة المدنية ضرورية للعسكري كما لغيره من المواطنين فلا بد من الاختلاط بالمجتمع حتى يبني لنفسه حياه جديده تمكنه من كسب عيشه في المهن الشريفة مثل الزراعة كما ذكرت سابقاً .

والابتعاد عن المجتمع يشكل عقدة نفسية لدى الضابط المتعزل ويجعله وحيداً لا يصلح لشيء بعد خروجه من الخدمة وعلى هذا على الضابط أن يكون اجتماعياً يختلط بفئات المجتمع الأخرى .

وفي ختام هذا الحديث تحدث عطوفة اللواء راضي عناب قائلا :—

إن مواقفي الشخصية في حياتي كانت ولا تزال والحمدلله مبنية على الضمير الصادق والاخلاص في العمل ولا أعمل الا بوحي من ضميري ووجداني مع مراعاةالظروف الحرجة والعادية.

(الملازم أول راضي عناب سنة ١٩٢١)

وإلى اخوتي الضباط العاملين في القوات المسلحة أتوجهناصحاً اليهمبالتمسكبالصفات العسكرية الآتية : الايمان ، قوة الارادة ، التآخي ، الاخلاص اطاعةالاوامر وتنفيذها باخلاص ونشاط ، عدم ترك او اهمال الواجبات اليومية، حسن ادارة الوحدة ، الوقوف على نفسية جنودهموالعاملين معهم ومعالجة مشاكلهم ،نشر روح الابوه والاخوه بينهمليبقى جيشنابقيادة جلالة قائده الاعلى متماسكاً وقدوة للجيوش ومدافعاً عن بلادنا العزيزة .



(عطوفة اللواء المتقاعد عندما زار لبنانوقام بتفتيش حرس الشرف ويشاهد في الصورة المرحوم فواد شهاب عندما كانقائداً للجيش اللبناني قبل تسلمه رئاسة الجمهورية اللبنانية)

عرش القلـــوب ملكته

شعر : عبد المجيد السالم الحياري

عاد جلالة الملك الحسين المفدى منرحلة الخير والهدف من القاهرة فمن وحي هذه المنطلق البناء ارفع هذه القصيدة تهنئة بالعود الاحمد وبمعية جلالته مخلصون

عرش القلوب ملكتـه متفيئـاً ظل الوفـاء لكل بكـل ولاء
وملكت هذا الشعب في اشراقة من وجهـك الوضاح في الأرجاء
مهدت للشعـب الوفي سبيلـه قدتا لخير كان عنـه النـائي
وسعيت ياأبن الخالـدين مجاهـداً من اجلنـا في قوة ووفـــاء
حققـت للأردن ما يصبـو لـه في همـة فاقـت مـدى الجوزاء
وعلوت في دنيـا الجهـاد ميمماً شطراً لبنـاء وشطر كـل علاء .

ها أنت في الجهد الجهيد مدجـج لا تألـو جهداً تحت كل سماء
من أجـل تطوير الحيـاة وفجرها تمضي بكـل عزيمـة ومضـاء
فـلأن سعيت وكنت نبراس الهدى فـلأن فيـك رسالـة الخلفـاء
لا تخشى غير الله في ساح الوغى حيث العواصـف في ذرى الانواء

خلق كريم في الحيـاة ممتـع بشمائل مـن عزة العظماء
عقـدت بشخص حسينـا آمالنا آمـال قـدس العرب والاسراء
حيـث الأخوة والوشائـج اوثقت بصرى تـضيء عـوالم الظلمـاء

الله رب الناس قد اوحى بهـا وبكـل سعي مخلص بنـــاء
في وحـدة الصـف التي نحيا لها ركن ركين في دنـا الاحيـاء
فامضوا اباة في سبيل قضيـة امتـدت سحابـة جوها الرائي
والتفوا حول حسينـا بوفائـكم هو قائـد الشجعـان والبسلاء
وتأكـدوا ان الحيـاة مليئـة بالكائـدين لعربنـا الكرمـاء
إن لم نقم في وحـدة تعتوا لهـا هامـات اعداء لنــا دخـلاء
فلســوف تحرقنـا وتحرق امـة نـار التفرق في لـظى الضراء
فتـدبروا الأمر الخطـير بوحدة مثـلى ترد مكائـــد النـزلاء
حلـوا بـارض القدس شذاذهم اعـدى العـداة واغرب الغرباء

اعلان عطاء رقم (٩٨) لسنة ١٩٧٣

لجنة العطاءات المركزية بوزارة المالية بحاجة الى متعهدين لتقديم ثلاث وحدات تكييف هواء .

فعلى من يرغب الدخول بهذه المناقصة مراجعة سكرتير اللجنة الانفة الذكر في مديرية اللوازم والعطاءات في جبل الحسين شارع سكينة مقابل الجامع الغربي / مصطحباً معه رخصة المهن للحصول على الشروط والمواصفات .

تقبل المراجعات حتى الساعة العاشرة والنصف من صباح يوم الاربعاء الموافق ١٩٧٣/١٠/١٧ .

رئيس لجنة العطاءات

اعلان

١ • تعلن القياده العامة للقواتالمسلحة الاردنيه/سلاح اللاسلكيالملكي عن تمديد مدة العطاء العائد لطلب الشراءلا/اسلاك رصاصيه/٢٩/٧٣ لغاية الساعه ٠٩٠٠ من صباح يوم الاثنين الموافق٢٢ تشرين اول ١٩٧٣ .

٢ • على الراغبين بدخول المناقصاتمراجعة قيادة سلاح اللاسلكي الملكي في مبنى القياده العامه اثناء ساعات الدوامالرسمي للاطلاع على مواد الطلب اعلاه .

٩٧٣/٤٣٤

اعلان

تعلن لجنة عطاءات القوات المسلحةالاردنية عن طرح عطاء (خضار وفواكه طازجه) فعلى المتعهدين الراغبينالاشتراكبالمناقصة مراجعة سكرتير لجنة العطاءات لاخذ التفصيلات اللازمه .

تقبل المناقصات من اليوم ولغايةالساعه التاسعه والنصف من صباح يوم ١٩٧٣/٩/٢٧ .

٩٧٣/٤٣٥ (لجنة العطـــاءات)

اعلان

اعلان بيع بالمزاد العلني

١ • يعلن البيع بالمزاد العلني في مستودعات الزيوت المركزية كمية الاوعيـة والمواد المبينة ادناه .

٢ • رسوم الاعلان على القوات المسلحة وباقي الرسوم على المشتري .

٣ • سيتم البيع بتمام الساعة ١٠٠٠ صباح يوم الاثنين الموافق ١ تشريناول / ١٩٧٣ .

المواد المراد بيعها

النـــوع	الكمـــية	
جريكن عادي للزيوت غير صالح	٤٠٠٠٠	اربعونالف
جريكن للزيوت ج•ع للزيوت غير صالح	٤٠٠٠٠	اربعون الف
مضخة غازولين نوع (وين غير صالحة)	٨	ثمانيـــة
مضخة غازولين نوع (بارك وود غير صالحة)	٢	اثنين
مضخة غازولين نوع (باوزر غير صالحة)	١	واحده
مضخة غازولين نوع (افريقا روول غير صالحة)	١	واحدة

٩٧٣/٤٣١

أعلان تمديد عطاءات

تعلن شركة مصفاة البترول الاردنية المساهمة المحدودة عن تمديد مدة قبول العروض عن عطاء رقم (٧٣/٦٥) لتوريد مصنع عبوات لتعليب الزيوت المعدنية وعطاء رقم (٧٣/٦٦) لتوريد مصنع براميل لغايـة يوم الاثنيـن الموافـق ١٩٧٣/١٠/١٥ .

٩٧٣/٤٣٠ رئيس مجلس الادارة

اعلان



تعلن لجنة عطاءات القوات المسلحةالاردنية عن طرح عطاء(تفصيل وخياطة بدلات شتوي للافراد) فعلى المتعهدينالراغبين الاشتراك بالمناقصة مراجعـة سكرتير لجنة العطاءات لاخذ التفصيلاتاللازمة .

تقبل المناقصات من اليوم ولغايةالساعة التاسعة والنصف من صباح يوم ١٩٧٣/١٠/٣ (لجنة العطاءات)

٩٧٣/٤٣٣

اعلان

تعلن القيادة العامة للقوات المسلحة الاردنية عن قبول الطلاب المذكورين تالياً في بعثات دراسية على نفقة القوات المسلحة الاردنية وعليهم مراجعة القيادة العامة / مديرية التدريب العسكري مع اولياء امورهم خلال ساعات الدوام الرسمي مصطحبين معهم كافة الاثباتات الدراسية وجوازات السفر .

٠١	الطالب عمر محمود عبد القادر ابو مهنا	ملكا — اربد
٠٢	الطالب معاذ داوود محمد	عمـــان
٠٣	الطالب ابراهيم احمد علي	الكـرك
٠٤	الطالب عبدالله اسماعيل حسين	الزرقاء
٠٥	الطالب جورج سليمان عبدالله	الزرقاء
٠٦	الطالب مازن احمد حسين محمود	عمـان
٠٧	الطالب خالد علي فلاح مصطفى القضاه	عجلون
٠٨	الطالب فرج ضيفالله هويدي	عمـــان
٠٩	الطالب فخري احمد علي الحكيم	الزرقاء
١٠	الطالب احمد حمد حسن علي السيوف	عجلون
١١	جعفر محمد سليمان	الكرك
١٢	مجدي محمد رشيد	الكرك
١٣	نبيل احمد علي احمد العكش	ام قيس — اربد

٩٧٣/٤٣٢

اراده ملكية سامية بالموافقة على القانون المؤقت للعــفو العـــام

عمان – وأأ – صدرت الارادة الملكية السامية التالية اليوم بالموافقة على القانون المؤقت للعفو العام لسنة ١٩٧٣ والذي اقره مجلس الوزراء في جلسته التي عقدها مساء امس برئاسة السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء .

نحن الحسين الاول ملك المملكة الاردنية الهاشمية بمقتضى الفقره ١ للمادة ٩٤ من الدستور وبناء على ما قرره مجلس الوزراء بتاريخ ١٩٧٣/٩/١٨ تصادق بمقتضى المادة ٣١ من الدستور على القانون المؤقت الآتي ونأمر بأصداره ووضعه موضع التنفيذ المؤقت واضافته الى قوانين الدولة على اساس عرضه على مجلس الامة في اول اجتماع يعقده .

برقية الى الحسين من الامين العـــام للاتحـــاد الوطني

رفع السيد جمعة حماد الامين العام للاتحاد الوطني العربي البرقية التالية امس جلالة الملك الحسين المعظم.

لقد استقبلت مع زملائي من كوادر الاتحاد الوطني بأعمق مشاعر الثقة والفخر والاعتزاز بقيادتكم الحكيمة نبأ اصدار عفوكم الشامل الذي جاء بنفس السماحة سماحة الحسين التي وسعت كـــل ابناء اسرتكم الغالية من قصر فيهم او اخطأ او حاد عن السبيل وبنفس الحرص الدائم على البناء كما يجب وكما اردتم لــه ان يكون ذلك البنيان المرصوص الذي يشد بعضه بعضاً .

اننا ونحن نشارك كل ذي رحم من اهلنا الفرحة بمكرمة الحسين وعودة الغائب يشرفني مع زملائي ان ارفع الى جلالتكم اسمى آيات الشكر سائلين المولى عز وجل ان تكون هذه المكرمة درساً لا ينسى وخطوة على طريق الخير والعزة القومية ودفعة الى مزيد مـــن الاستقرار والكرامة الوطنية وان يحفظ الله الحسين المربي والمعلم والقائد الرائد لاسرته وامته على درب التحرير مجددين عهد الولاء والاخلاص اي نظل جميعاً الجنود الاوفياء لجلالة الرئيس الاعلى .

اخبار قصيرة

القاهرة – غادر الرباط ظهر امس متوجهاً الى موريتانيا الشيخ صباح السالم الصباح امير دولة الكويت للقيام بزيارة رسمية لجمهورية موريتانيـــا تستغرق اربعة ايام تلبية لدعوة من الرئيس مختار ولد دادا رئيس الجمهورية الموريتانية .

وقال راديو الكويت ان الامير قد ودع في مطار الرباط وداعاً رسمياً اشترك فيه الملك الحسن الثاني ملك المغرب وكبار رجال الدولة والوزراء .

■ القاهرة – غادر القاهرة بعد ظهر أمس الى لندن السيد محمود رياض الامين العام لجامعة الدول العربية في زيـــارة للعاصمة البريطانية تستغرق يومين .

وسيتوجه السيد محمود رياض بعد ذلك الى نيويورك لحضور اجتماعات الدورة الثانية والعشرين للجمعية العامة للامم المتحدة .

■ وصل السيد فؤاد نفاع وزير خارجية لبنان الى باريس بعد ظهر امس .

وسوف يمضي الوزير اللبناني في باريس ثمان واربعين ساعة ثم يتوجـــه الى نيويورك للاشتراك في اجتماعات الجمعية العامة للامم المتحدة .

■ ذكرت صحيفة واشنطن بوست ان نائب رئيس الجمهورية سبيرواغنيو يدرس احتمال الاستقالة ونسبته الى مصدر كبير قوله ان المستر اغنيو قد يستقيل في هذا الاسبوع..

وقالت الصحيفة ان المستر اغنيو رفض التعليق على هذا النبأ وان مساعديه ومؤيديه السياسيين اعربوا عن شكوك كبيرة بأنه سيستقيل .

٢٣٥ باخرة رست في ميناء العقبة

عمان – وأأ – بلغ عدد البواخر التي رست في ميناء العقبة خلال الشهور الثمانية الماضية ٢٣٥ باخرة من جنسيات مختلفة

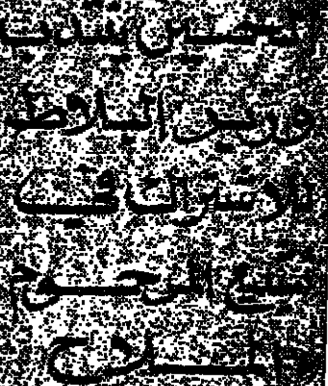
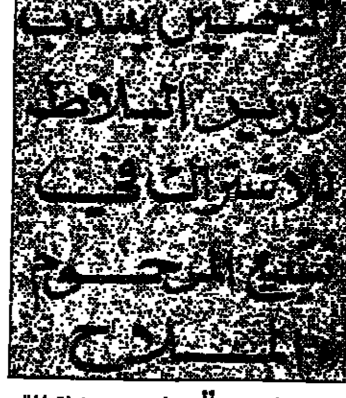
وفي بيان احصائي صادر عن قسم الاحصاء في المؤسسة البحرية لميناء العقبة ان مجموع ما حملته هذه البواخر من البضائع المصدرة والمستوردة بلغ ٣٦٥٫٨٩٢ طنا منها ٣٧٫٣٧٧ طنا من البضائع المصدرة و ٣٢٣٫٥١٥ طناًمن البضائع المستوردة

واشارت الاحصاءات الى ان كمية الفوسفات المصدرة خلال الفترة ذاتها بلغت ٤٧٫٢٦٥ طناأي بزيادة قدرها ١٦٪ عن نفس الفترة من العام الماضي .

المحافظة على نقاء مياه الشرب

عمان – وأأ – طلب السيد مروان الحمود وزير الداخلية للشؤون البلدية والقروية من كافة البلديات في المملكة اتخاذ الاجراءات اللازمة للحفاظ على نقاء مياه الشرب وتعقيمها وصيانـــة اجهزة التعقيم .

وقد جاء هذا الطلب في نطـــاق الاجراءات الوقائية للحفاظ على الصحة العامة في البلاد في اعقاب انتشار وباء الكوليرا في ايطاليا ومـــناطق اخرى من اوروبا .

عمان – وأأ – انتدب جلالة الملك الحسين السيد بهاء الدين طوقان وزير البلاط للاشتراك في تشييع جثمان المرحوم الشيخ نديم الملاح .

وانتدب سمو الامير حسن ولي العهد السيد هاني خليفة مدير مكتب سموه للغاية ذاتها .

وكان لهذه اللفته اكبر الاثر في نفوس آل الفقيد .

وكان جلالة الملك الحسين قد امر بدفن المرحوم الملاح بالمقابر الملكيـــة تقديرا لخدماته .

هذا وقد انتدب دولة السيد زيـــد الرفاعي رئيس الوزراء الدكتور اسحق الفرحان وزير الاوقـــاف والشؤون والمقدسات الاسلامية لينوب عنه في تشييع جثمان سماحة المرحوم الشيخ نديم الملاح.

تبادل الاسرى - تتمة

شخص و ١٢٠٠ شخص بين دكا ولاهور واشار الى ان باكستان بانتظار معلومات من الهند حول ما اذا كانت عملية ارجاع اسرى الحرب الباكستانيين وعددهـــم ٩٠٫٠٠٠ اسير بدأت اليوم كذلـــك

جلالة الحسين - تتمة

استمعوا الى شرح واف من قائد القوات السعودية المرابطة في الاردن عن هذه المناورة التي اشترك فيها سلاح الجو الملكي الاردني واسلحة المدفعية والدروع والمشاة ومختلف اسلحة الاسناد التابعة للقوات السعودية المرابطة في الاردن.

وقد القى اللواء الركن محمد آل الشيخ قائد القوات السعودية المرابطة في الاردن كلمة رحب فيها بجلالة الحسين وسمو الامير تركي بن عبـــد العزيز وقال انني انقل الى جلالتكم وسمو ضيفكم تحيات وتحية افراد القوات السعوديـــة المرابطة على خط النار دفاعا عن الحق وشرف العروبة .

وقال ان مشاركة جلالة الحسين وسمو الامير تركي بن عبـــد العزيز في هذه المناورة تعكس باهتمام جلالة الحسين واخيه جلالة الفيصل برعاية القوات السعودية ودعم التعاون بين البلدين في كافة المجالات العسكريـــة والسير بها الى الافضل والاقوى .

طبعت في مطبعة القوات المسلحة الاردنية

مكرمة ملكية سامية للحسين - تتمة

ونظامهـــا واتجه الناس والدولة بـــكاملها الى البناء والاعـــداد مستهدفين الكرامة الوطنية والعزة القومية واستعادة الارض والحق يضربون اروع الامثال في تعلق الشعب بوطنه وتمسكه بوحدتـــه والتفافه حول قيادته وولائه للعهد الذي نحيا عليه بان يكون الجندي الامين والمواطن الصالح والانسان النافع في اسرته الاردنيـــة النبيلة وامته العربية الكريمة .

وايمانا منا بان من الركائز الاساسية الـــكبرى في تكوين اسرتنا الواحدة الموحدة وتامين مسيرتها على طريق الخير والبناء والتحرير ووصل الارحام وجمع ذوى القربى فيرجـــع الاب الى عياله واطفاله ليأخذهم بحنانـــه ويعود الاخ لاخيه يساعده ويشد من ازره والولد لوالديه ليبر بهما ويحسن اليهما ، والزوج لزوجته ليسكن اليها ويحنو عليها. بـــل يرجـــع العامل الى عمـــله ، والزارع الى حقله . والطالب الى مدرسته ، والنازح الى بلده ، اننا ايمانا منا بهذا وادراكا لحقيقتـــه المستقرة في ضميرنا فقد قررنـــا اصدار عفو عام شامل عن جميع المحكومين والمعتقلين والمطلوبين من ابنـــاء وطننا العزيز داخل المملكة وخارجها الذين ارتكبوا جرائم سياسية ضد امن الـــدولة باستثناء جرائم القتل والتجسس .

ونحن اذ نصدر اليـــكم هذا القرار فاننـــا على ثقة بانـــكم ستتخذون الاجراءات القانونية الكفيلة بوضعه على الفور موضع التنفيذ كما اننا على يقين بان وعي ابنائنـــا ووطنيتهم وادراكهـــم لمسؤولياتهم في الجهد العام عـــلى طريق التحرير اقـــوى من اي تضليـــل او تزييف يستهـــدف صرف المسيرة عن مسارها الصحيح فلنسأل الله العلي القـــدير ان يأخذ بيدنا على طريق الخير ويهدينا سواء السبيل ولـــكم منا اجزل التحية والتقدير واحسن تمنيات التوفيق عزيزنا .

عمان في ٢١ شعبان سنة ١٣٩٣هـ.

الموافق ١٨ ايلول سنة ١٩٧٣ م.

– ورفع السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء الرسالة الجوابية التالية الى حضرة صاحب الجلالة الحسين ردا على رسالة جلالته التي تضمنت امر جلالته السامي باصدار عفو عام عن كافة المحكومين والمعتقلين والمطلوبين من ابناء الاردن داخل المملكة وخارجها .

وفيما يلي نص الرسالة .

سيدي ومولاي حضرة صاحب الجلالة الهاشمية الملك الحسين المفدى ايدك الله .

تلقيت بيد الاكبار والاجلال كتاب جلالتكم الكريم الذي وجهتموه الي هذا الصباح واصدرتم به قراركم السا[مي] بالعفو الشامل عن جميع المحكومين والمعتقلين والمطلوبين من ابناء وطننا العزيز داخل المملكة وخارجها الذ[ين] ارتكبوا جرائم سياسية ضد امن الدولة باستثناء جرائم القتل والتجسس .

وقد عرفت فيكم يا مولاي ما عر[ف] الناس من السماح وطبع الخير وحنو الا[ب] على ابنائه وحب الاخ لاخوته وعرفت فيكم ان من أجل ما يهمكم في حمل مسؤولياتكم القيادية العليا هذا الشعب على دروب التقدم والبنـــاء والتحرير هو ان تصونوا الوحدة الوطنية في اسر[ة] اهلنا وتشيدوها سليمة متينة راسخة البنيان يباركها الله وترضى عنها الاجيال

وقد جاءت مكرمتكم الملكيـــة بالعفو العام الشامل ونحن على مشارف شهر رمضان المبارك لنتوجه بالدعاء في ... الى العلي القدير ان يمنح جلالة مولاي الصحة والسعادة والهناء والقدرة على متابعة مسيرتكم الخيرة المباركة وفي خطاكم ويكلأكم بعين رعايته و... يشمل بلدنا وشعبنا بعين عنايته و... يدنا في طريق العزة والنصر .

وقد وضعت يا مولاي ارادتكم السامية على الفور موضع التنفيذ فالتأم مجلس الوزراء بعد ظهر هـــذا اليوم وأقر مشروع قانون العفو العام الذي امرتم به . ويشرفني ان ارفعه مع كتابي هذا الى مقامكم السامي ليقترن بالتوشيح الملكي . وتتولى الجهات المختصة بموجبه تنفيذ الاجراءات المطلوبة فورا .

حفظ الله جلالة مولاي وأعزه وأيده ونصره وحقق الخير على يديه.

خادمكم الامين

زيد الرفاعي

عمان في ٢١ شعبان ١٣٩٣ هجرية

الموافق ١٨ أيلول ١٩٧٣ . ميلادية